

النزاهة الاتحادية تعلن استردادها أكثر من (17) مليون دولار من عائدات الفساد

الحقيقة - خاص



أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن تمكنها في المدة المنصرمة من استرداد مبلغ (17,438,620) مليون دولار أمريكي من عائدات الفساد، مبيّنة أنّ عملية الاسترداد تمت من خلال التنسيق مع الجهات القضائية والرقابية والتواصل مع الجهات الدولية المختصة، وفقاً للاتفاقيات والقوانين المعمول بها. وأضافت الهيئة: إنّ دائرة الاسترداد وسّعت تعاونها مع

شبكة العمليات العابرة لسلطات إنفاذ القانون؛ بهدف دعم تبادل المعلومات المتعلقة بالفساد والأموال المهربة والمطلوبين للقضاء؛ لتسريع إجراءات المتابعة الدولية واسترداد الأموال، لافتة إلى فتح نافذة آمنة على منصة (goAML) التابعة لمكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب؛ بهدف تعزيز القدرة على تتبع حركة الأموال المشبوهة خارج العراق، وتسهيل إجراءات التعاون الدولي في القضايا المالية المرتبطة بالفساد، فضلاً عن فتح نافذة مخصصة ضمن بوابة أور الإلكترونية؛ لتلقي المعلومات المتعلقة بالأموال المهربة والبيانات الخاصة بالمطلوبين للقضاء؛ على خلفية قضايا الفساد. وتابعت الهيئة: إنّها شرعت في فتح منظومة الدعم الإلكتروني (I cass) التابعة لوزارة الخارجية، بما يتيح للهيئة الاطلاع على البيانات المسجلة في المنظومة والخاص بتسجيل معلومات المواطنين العراقيين المقيمين خارج البلد؛ لتعزيز قدرتها على متابعة المطلوبين وأخذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة بكل دقة وفاعلية، موهبة ببدء العمل في نافذة وصول مباشر إلى قواعد بيانات الانتربول والمعلومات المرتبطة بملفاتها في مجال مكافحة الفساد، بما يعزّز قدرات الهيئة على

تتبع المطلوبين واسترداد الأموال المنهوبة؛ لتقليص وقت الوصول إلى المعلومات. كما شرعت الهيئة بالتعاون مع مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة تعزيزاً لكفاءة متابعة الملفات وتحقيق العدالة ومكافحة الفساد، شرعت بفتح نافذة تعاون تتيح الاستعلام بشكل فوري عن بيانات المطلوبين، كما بدأت العمل بالمنظومة الإلكترونية (12N) للاتصال المباشر مع جهاز المخابرات الوطني؛ لتبادل المعلومات عن أسماء المطلوبين الهاربين، بما يساهم في سرعة إنجاز العمليات.



مريم .. وزنزانة (الزمن الجميل)!!

فالح حسون الدراجي

سؤال يثير الجدل والخلاف أينما قيل، ومتى طرح: هل كان الزمن جميلاً فعلاً؟ وجوابي كان يثير الجدل أكثر من السؤال نفسه: نعم كان جميلاً بقدر قبحة ..!

فيقولون: كيف كان الزمن جميلاً وقيحاً في آن واحد؟ فأقول: لقد كان الزمن في ظل السلطة الدكتاتورية، قبيحاً كالحا، ومرماً كالحنظل ذقنا فيه طعم المرارة والأسى والحزن والدموع، وعانينا فيه من الظلم والقمع والإضطهاد والفقر والذل والتفرقة والتمييز، واكتويينا فيه بنار الحروب والسجون والإعدامات والنفي وقد أغل الأحياء.. إذ كيف لا يكون ذلك الزمن قبيحاً وقد توافرت فيه كل أسباب وعناصر القبح ..

فالدكتاتورية كما معروف عنها منظومة قائمة قبيحة، لا تمنح الشعوب أية بارقة للأمل، ولا فسحة واحدة للرجاء والحب والجمال، والفرح، وهي حتماً لا تفتح نافذة للحلم، أو باباً للحياة، لأنها أساساً ضد الحب والأمل والحلم والحياة والجمال. لذلك تراها تخترع وتبتكر الحروب التي تبيد بها روائع الحياة وتذبح فيها البهجة والجمال والحب وجميع الأمنيات .. لكننا، وأقولها بصراحة، إننا رغم كل الظروف، نجحتنا في إحالة ذاك القبح والك المائل من الخراب والدمار إلى واحة خضراء، زاهرة، فملأنا الشوارع والبيوت والمقاهي والمدارس والساحات وخنادق الحروب المكتظة بالموت والسواد، بأروع ما في الحياة من جمال وشعر وقصص مدهشة، ورسمنا فوق لبياي المنافي البعيدة، أقماراً بحجم الحب للناس والوطن البعيد، وكتبنا على جدران السجون، بل حتى وزنايات الموت والدم والقهر، أناشيد الصبر والصمود والتضحية، وطرزنا بخيوط الأمل فجراً بروعة الطفولة والسلام.

لقد جملنا - نحن صنّاع الحياة- وجه ذلك الزمن القبيح، الذميمة، بأغنياتنا وقصائنا ورسوماتنا ومسرحياتنا وسمفونياتنا ورواياتنا وقصصنا، إذ لم تزل ألوان بهجتنا وإبداعنا مشعة وخضراء زاهرة حتى هذه اللحظة. نعم، كان الزمن قبيحاً دون شك، لكننا جعلناه جميلاً، وحلوا بتذوق عسله أبناء جيلنا، و تذوقه الأجيال اللاحقة جيلاً بعد جيل ..

واليوم أقولها مرة ثانية، إن ذاك الزمن لم يكن جميلاً بالمرّة، لولا مواهبنا نحن، وإبداعاتنا نحن، وشجاعتنا، وكفاحنا، وصبرنا، وإيماننا، وصدقاتنا، ومحبتنا لبعضنا وتعاوننا فيما بيننا، وثقتنا بالغد الجميل الواعد، لذلك نحتنا أمس في صخر الدكتاتورية ربما عن أنفها وجبروتها، لنشيد لنا ولأبنائنا وأحفادنا، عالماً وزمناً يستحق ان نسميه الزمن الجميل.. ومازلنا مستعدين للكفاح والنضال والتضحيات الغالية كي لا يعود الزمن القبيح الذي ولي قبحة، دون رجعة ..!

ومن أجل أن يتأكد أبناء هذا الجيل من دقة كلامي، ومن روعة الإراث الجمالي والإنساني والوطني الذي تركه المبدعون المضحون من أبناء وبنات جيلنا، رغم قسوة النظام، وقبح زمن الدكتاتورية، أضغ بين أيدي القراء رسالة غالية نشرت مئات المرات، رغم ما فيها من الأسى والألم والحزن، لكنها تحكي وتترجم روعة ذلك الجيل، وعشقه للحياة، وصبره على هول وعظم المصائب، رسالة تعلن حروفها عن عظمة كاتبها، وصمودها، وعمق رؤيتها للمستقبل الواعد .. وهي في الوقت ذاته دليل إبانة لنظام صدام، وشهادة إثبات قدمتها فتاة في العشرين من عمرها للعراقيين خصوصاً، والبشرية عموماً، وهي يقيناً تمثل جيلاً كاملاً.. أضغ أمامكم الرسالة التي كتبتها الفتاة الشيوعية مريم عدنان من وزنزانة (الزمن الجميل) قبل اعدامها والتي أرسلتها إلى ذويها، دون أن أصحح، أو أعدل فيها، أو أحذف منها.

تقول الرسالة التي نشرت بعد سقوط النظام الأسود: "والدي العزيز، والدتي العزيزة البلغيتي الرقيقة اليوم بأنه سينفذ بي حكم الأعدام بعد ثلاثة أيام أحيطكم علماً بأن حسن تم اعدامه قبل اسبوعين، اعدمتم اليوم احدي الفتيات واسمها رواء من أهالي الكاظمية، اذا أمكن اخبروا اهلهما بذلك لأنهم لا يعلمون بخبر اعدامها، أوصيكم قبل موتي بأن تكونوا اهلاً ومرحبين لولدي مجيد أوصيكم بمساعدة الجميع وأنا على يقين بأن الظلام سينجلي ويأتي صباح مشرق جميل، أوصيكم أخيراً بالثبات على الموقف، الموت حتماً سيأتي في يوم ما ولكن الثبات والشجاعة على الموت هو المطلوب حتى تخلد في سفر التاريخ، هذا وسلام مني لقلوبكم النقية وجميع عائلتي العزيزة نوال وعمار وتحسين ودلال و رقية. انا لن انسلكم أتمنى انتم ايضا لاتنسوني.

وختاماً قبله على جباهكم ايها الأعراف مع الف سلامة ابنتكم مريم ١٩٨٢.٥.١٣ انتهت رسالة " العظيمة " مريم عدنان .. ولكن هل لاحظتم كيف حولت هذه الفتاة الجميلة قسوة الموت ورهبة المشنقة وقبح الجلادين، وخراب الزمن الصادمي الكارثي إلى فسحة من الحب والأمل والحياة والثقة بالمستقبل الزاهر .. إنها تقول في رسالتها هذا السطر الذي يكفي لوحد ان يخرس أقلامنا احتراماً: " انا على يقين بأن الظلام سينجلي ويأتي صباح مشرق جميل .." يسلم عليك يا مريم ويسلم على أبيك وأمك وحزبك الفذا!!



صورة الشهيدة مريم عدنان التي التقطت قبل اعتقالها وإعدامها عام ١٩٨٢

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد 12 09
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يحث على العمل ليصبح العراق بمصاف الدول عالية التصنيف



الحقيقة - خاص

حثّ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، على العمل ليحول العراق الى مصاف الدول عالية التصنيف في مستوى التنمية البشرية في العام 2035. وقال السوداني في كلمة ألقاها خلال مراسم حفل إطلاق تقرير التنمية البشرية في العراق لسنة 2025، إن تقرير التنمية البشرية الوطني لسنة 2025 اتسم بالجرأة والواقعية والحيادية والموضوعية، وهو فرصة مهمة لتجديد مضامين المواطنة.

وأوضح أنه عملنا على توفير مؤشرات تفصيلية ومحدثة وموثوقة للتنمية البشرية في المحافظات، عبر التحري الميداني عن مستوياتها، مردفاً بالقول إن تقارير التنمية البشرية لها أهمية كبيرة، ودول العالم تتابع الإصدار العالمي السنوي لما تعكسه ثمار التنمية على أوضاع الشعوب.

وأضاف السوداني أن ما أورده التقرير، سيتمكن مخططي السياسات وصناع القرار من تشخيص مكامن التقدم أو التراجع فيها، مستطرداً القول: نعمل على تحسين الأوضاع التنموية في العراق، وينبغي قبول النقد الموضوعي لبعض مظاهر التراجع، والعمل على تجاوز آثارها.

وأكد أنه نعمل على تنوع موارد الاقتصاد لما يحظى به العراق من رأس مال بشري واعد، مشيراً الى أنه متصاعد ليصبح العراق بحلول العام 2035 ضمن قائمة الدول البشرية.

وزير الإعمار والإسكان يفتتح مشروع ماء ناحية برطلة

الحقيقة - خاص

مضيفاً، أن المشروع نُفذ بإشراف دائرة المشاريع الممولة الخارجية في الوزارة، عن طريق شركة فولتيك الهندسية، وكجهة استشارية شركتي الخطيب وعلمي وفتشستر، وبتمويل من بنك التنمية الألماني.



افتتح وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكان، مشروع ماء برطلة في محافظة نينوى، بحضور نائب الامين العام للإمانة العامة لمجلس الوزراء، فرهاد نعمة الله، ومحافظ نينوى عبد القادر الدخيل.

وذكر المركز الإعلامي في الوزارة، ان المشروع يتضمن تنفيذ وحدات معالجة المياه في السلامة بطاقة اجمالية تصل الى (600) م³/الساعة، وخط ناقل بطول 27 كم الى ناحية برطلة، لتوفير الماء الصالح للشرب لأهالي الناحية.

بيان أممي يفند أنباء تحركات وواجبات في الفرات الأوسط

الحقيقة - خاص

إن حقيقة الأمر هو وجود حركة سرية لجهاز مكافحة الإرهاب في احد المعسكرات خارج المدن لغرض التدريب وتبديل القطعات الأمنية، وهذا التوجيه جاء وفق خطة ممنهجة شملت عدداً من المحافظات لتطبيق خطة التدريب". وتابعت "ندعو مواقع التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة في نقل المعلومات ومعرفة الأخبار من مصادرها الرسمية حصراً".

نفت قيادة العمليات المشتركة، وجود تحركات لقطعات أمنية وواجبات في الفرات الأوسط. وقالت في بيان، إنه "تداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن (وجود تحركات لقطعات أمنية وتنفيذ واجبات في مناطق الفرات الأوسط)". وأضافت "ونود أن نوضح أنه لا وجود لأي تحركات عسكرية أو واجبات أمنية في هذه المناطق،

ثقافية

اللغة في القصة القصيرة جدا "قصص درمشاكي أنموذجاً"

«لا يتحقق الشعر (القصة) إلا بقدر تأمل اللغة وإعادة كل خطوة، وهذا يفترض تكسير الهياكل الثابتة للغة وقواعد النحو مع اللغة وقوانين الخطاب..»

– كما يقول أراغون –

(مع الاعتذار من أراغون بإبدال كلمة الشعر بالقصة)...

التفاصيل ص9

تشكيل

في ذكرى رحيل «خالد الجادر» طبيعة وواقف.. ثوابت الخارج تعيد «ب طب تمرّد الداخل

لم يكن أرسطو طاليس ناقد فن مُتخصص حين رأى أن «الفن يتخذ الطبيعة أنموذجاً له»، بل كان يفكر كفيلسوف في مُطابقة منهج بناء الطبيعة وما تعكسه من تأثير جمالي على مُنجزات الفنون، وهو منهج أثبت فاعليته بنحو «فلسفي»، بعد مرور أكثر من ألفي عام، حينما تمكّن...

التفاصيل ص10

الاخيرة

سيميائية اللون.. حينما ينطق الضوء لغة لا تتقنها الكلمات

في البدء كان النور، ومن رحم الضوء ولدت الألوان لتشكل الأجدية الأولى التي قرأتها عين الإنسان قبل أن ينطق بكلمة واحدة. ليست الألوان مجرد أصباغ تكسو الأشياء، وليست مجرد موجات ضوئية تتسابق في الفيزياء؛...

التفاصيل ص12



الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما تمخض عنها من نتائج

طارق العبودي

قراءة متواضعة للنتائج الأخيرة المحببة للامال، التي حصلت عليها القوى المدنية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتدابيراتها.. عندما عزف الكثير من المواطنين عن الإدلاء بأصواتهم وعدم مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية الأخيرة فانما هذا لقناعتهم بعدم نزاهتها وعدم تغير اللوحة السياسية في البلد القائمة على المحاصصة السياسية والطائفية...

وهذه القناعة واليقين جاءت كون الاحزاب الحاكمة والمتنفذة ليس باستطاعتها التفريط بمواقعها التي تدر عليهم الامتيازات والمناصب والاموال والنفوذ... فيمارسون كل الوسائل الدينية وغير المشروعة... ويعتمدون الغش والخداع وبشره والامم والاغراءات المخادعة من اجل البقاء...

لانهم استمروا والسلطة وحلاوتها ومزاياها... لاسيما وانهم يملكون المال والنفوذ والاعلام... فليس من المستبعد ممارسة هكذا موبقات ورتائل من قبلهم...

والدورات البرلمانية السابقة والحالية تثبت صحة ما ذكرناه...

اذن فالاحرار والشرفاء من بلدي لا يمكن ان يكونوا شهود زور على ما يجري من مسرحية سمجة ومعدة فصولها بعناية...

وشارك في اعداد واخراج هذا السيناريو وهذه المسرحية قوى خارجية واقليمية.....

فالمقاطعة ممارسة سياسية واجتماعية سلمية هي افران لطبيعة الوضع القائم على الفساد والمحاصصة وانتشار السلاح المفلت وانعدام النظام ومفوضية انتخابات غير مستقلة وقانون انتخابي فصل بعناية لصالح الاحزاب المتنفذة وعدم وجود قانون للأحزاب.. فمن الخطأ الدخول في لعبة خاسرة ومكشوفة نتائجهام مقدماً.. والمقاطعة تعبير عن حرية الرأي التي كفلها واقرها الدستور العراقي وهي احتجاج على الوضع الفاسد الذي يعيشه شعبنا...

فمتى ما توحدت قوى الخير والاصلاح والتقدم المحبة لوطنها وشعبها واصبح ميزان القوى له تأثير وحضور في الشارع يميل لصالح هذه العناصر الوطنية بعد دراسة الاسباب من خلال مشاركة الجميع، التي أدت إلى هذه الخسارة سواء العوامل الموضوعية أو الذاتية منها للخروج بنتائج علمية وواقعية لتجاوز هذا الخلل والضعف خصوصاً في مثل هكذا قضايا مفصلية وحيوية مهمة تتعلق بمكانة وحضور وسعة الحزب؛ عندها يكون عراقنا وشعبنا بخير ويحقق نتائج تغير خارطة السياسة في البلد القائمة على الفساد والمحاصصة وتقاسم السلطة والنفوذ بين العناصر المتنفذة....

ويشعر المواطن بالامان والاطمئنان وان حقوقه مصانة ومسوته وضع في مكانه الصحيح.

قضاء الكمية والذي يمتد بطول (900) متر ومعدل عرض (20) متر. وأضاف المهندس علي حسين من الشركة المنفذة: تم العمل ورصف التراب بعدة طبقات ومختلفة تتكون من "25" طبقة، ويذكر ان هذا المشروع هو من المشاريع الحيوية التي ستسهم



الحقيقة - كواكب علي السراي

تواصل الاعمال الإنشائية في مشروع اعمال انشاء كورنيش قضاء الكمية بإشراف ورعاية محافظ ميسان "حبيب ظاهر الفرطوسي" وهي من الاعمال الخدمية التي تسهم بإظهار القضاء بصورة أجمل مع توفير متنفس حضاري لأبناء المنطقة على ضفاف النهر. وذكر المكتب الإعلامي لمحافظة ميسان ان الكوادر الهندسية مستمرة بتنفيذ الاعمال الرصف الترابية على امتداد الكورنيش، البالغ طوله (900) متر على طول النهر، إضافة الى تهيئة النزالات المؤدية الى النهر. ومن جانبه أوضح المهندس حسين جاسم حسين لجنة الاشراف ان المشروع يتضمن املاتيات ترابية وقلع للتربة وانشاء تكسية حجرية لنهر دجلة وانشاء جدار كونكريت الاسناد للتربة. وبين المهندس سلام عدنان من قسم ادارة المشاريع انه تمت المباشرة بقلع ودفن طبقات واخذ نماذج للفحص المختبري، وذلك لإنشاء كورنيش

العدل: الإفراج عن 103 أحداث خلال تشرين الثاني الماضي



إطار سياسة وزارة العدل الإصلاحية وتنفيذ عملية إطلاق السراح الهادفة إلى تأهيل الأحداث وإعادة اندماجهم في المجتمع وفق المعايير القانونية والإنسانية المعتمدة.

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة إصلاح الأحداث في وزارة العدل، امس الاثنين، الإفراج عن 103 أحداث خلال شهر تشرين الثاني الماضي. وذكرت الوزارة في بيان ان "الموقف الشهري الخاص بعدد الأحداث المطلق سراحهم خلال شهر تشرين الثاني الماضي، بلغ العدد الإجمالي للمفرج عنهم (103) أحداث". وبيّنت الدائرة أن "عمليات الإفراج توزعت بين (59) حدثاً موقوفاً أطلق سراحهم بعد استكمال الإجراءات القانونية، و(26) حدثاً أخلي سبيلهم عقب انتهاء مدة الحكومية، إضافة إلى (9) أحداث شملهم الإفراج الشرطي نتيجة

شرطة النجف الأشرف تنفي القيام بمداخلة في صحراء المحافظة وضبط طائرات مسيرة



الحقيقة - متابعة

نفت قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، امس الاثنين، القيام بمداخلة في صحراء المحافظة وضبط طائرات مسيرة. وذكرت القيادة في بيان أن "بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت خلال الساعات الماضية أخباراً تتحدث عن حدوث مداخلة في صحراء النجف الأشرف وضبط طائرات مسيرة ومخالفات مختلفة، ونود إيضاح أن لا صحة لما تم تداوله بهذا الشأن، إذ لم تُسجّل أي عملية مداخلة من النوع المذكور، ولم تُضبط مسيرات أو نشاطات غير قانونية ضمن الحدود الإدارية للمحافظة".

وبيّنت القيادة، أنه "لا يوجد أي انتشار غير اعتيادي في المدينة القديمة أو في عموم المحافظة"، مشيرة الى ان "النجف الأشرف تشهد استقراراً أمنياً عالياً، وتواصل تشكيلات القيادة والأجهزة الأمنية والاستخبارية، وبإسناد من فرقة الإمام علي (ع)، تنفيذ ممارسات أمنية دورية في عمق الصحراء تهدف إلى المتابعة المستمرة ورصد أي نشاط غير قانوني، وهي إجراءات اعتيادية تُنفذ بشكل منتظم".

وأكدت، أن "قواطع المسؤولية ومسوكة بشكل كامل، ولا توجد أي تهديدات تؤثر في أمن السكان أو المناطق الدينية أو الحيوية في المحافظة"، داعية جميع مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام إلى "توخي الدقة وعدم نشر المعلومات إلا بعد التحقق منها عبر المصادر الرسمية حصراً".

الفياض: التصويت على اختيار رؤساء الوحدات الإدارية في بغداد مطلع العام المقبل

التعامل الجاد معها ضمن صلاحيات الحكومة المحلية لحل جميع المشاكل الخدمية، وتوجيه الجهات التنفيذية المعنية بذلك". وتابع ان "الزيارة اختتمت بالتبرك بزيارة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (رضي الله عنه) والإمامين الكاظمين (عليهما السلام)".

المقبل سيشهد إجراء التصويت في مجلس محافظة بغداد لاختيار رؤساء الوحدات الإدارية الجدد (مدير الناحية، والقائم مقام) في جميع أقاليم ونواحي العاصمة بغداد". وأشار البيان إلى أنه "جرى خلال اللقاء الاستماع إلى مناقشات الأهالي وشيوخ القضاء، مع التأكيد على

للفياض، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، ان "رئيس كتلة دولة القانون في مجلس محافظة بغداد، حيدر موحان الفياض، زار قائممقامية الأعظمية وقضاء الكاظمية برفقة رئيس مجلس بغداد، عمار الحمداني، وبحضور قائممقام الأعظمية وكالة، محمد

تالي المالكي، وقائم مقام الرصافة، باقر الطائي، والتقى عدداً من شيوخ ووجهاء القضاء". وأكد الفياض على "أهمية ترشيح الأكفأ، وفق معايير مهنية دقيقة تشمل تدقيق السير الذاتية، والقيد الجنائي، وإجراءات المساءلة والعدالة"، لافتاً إلى أن "مطلع العام

أكد رئيس كتلة دولة القانون في مجلس محافظة بغداد، حيدر موحان الفياض، أن مطلع العام المقبل، سيشهد حسم التصويت على اختيار رؤساء الوحدات الإدارية في بغداد. وذكر المكتب الإعلامي

حملة جديدة لتحديد مصير المفقودين بجرائم داعش جنوب الموصل

ذوي الضحايا". وبحسب حسن، فإن "أبرز التحديات التي تواجه العمل تتمثل في كثرة المقابر الجماعية وقلة التغطية الإعلامية لهذا الملف"، لافتاً إلى "ضرورة توعية ذوي الضحايا بأهمية تقديم عينات الدم تُعد خطوة أساسية للوصول إلى النتائج المرجوة".

يُذكر أن تنظيم داعش الإرهابي سيطر على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، وبقية مدن المحافظة، منذ العاشر من شهر حزيران العام 2014، وحتى انتهاء عمليات التحرير العام 2017. ونفذ التنظيم خلال هذه الفترة الكثير من الجرائم التي استهدفت المواطنين من سكنة الموصل وبقية مدن نينوى، وبقية المناطق التي سيطر عليها طيلة سنوات.

جمع أكثر من مئة عينة دم عبر أربع مراحل، متوقفاً وصول العدد الكلي إلى ما يتجاوز 300 من



وأشار حسن إلى أن "عدد المفقودين الذين تم تسجيلهم في هذه الجولة تجاوز سبعين حالة، إضافة إلى

ممكن من البيانات والعيّنات لتسهيل مطابقة الهويات وتحديد مصير المفقودين".

شرح الفريق الوطني المتخصص بملف المقابر الجماعية، حملته الرابعة في ناحية حَمَام العليل لجمع عينات دم لتعريف ذوي المفقودين من ضحايا جرائم تنظيم داعش.

وقال عضو الفريق، محمد حسن من دائرة الطب العدلي في بغداد، إن "الفريق يضم كواد من دائرة الطب العدلي/قسم المقابر الجماعية، وممثلين عن مؤسسة الشهداء، إضافة إلى التنسيق مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين"، موضحاً أن "هذه الحملة تعد الرابعة ضمن سلسلة حملات نفذتها الجهات المختصة في المنطقة خلال السنوات الماضية". وبين أن "الحملة ستستمر ثلاثة أيام داخل ناحية حَمَام العليل، وتهدف إلى جمع أكبر عدد



(صلة الرحم... ما بين ذاكرة الأمس وحقائق اليوم)

محمد مؤنس

في طريق العودة من أمسية قصيرة جمعتني بالأخ سمير الموسوي والأخ سعد عبد الحسين كانت فكرة الكتابة عن الراحلين من الإخوة والأصدقاء خلال العقد الماضي تفرض نفسها علي غير أن تلك الفكرة اصطدمت بحساسية اللحظة بعدما قال رفاق الأمسية بوضوح لا تتكأ جروحنا بذكر من رحلوا... فنفسنا بالكاد نحتمل.

هذا الحوار القصير كان كافيًا لتحويل وجهة الكتابة نحو موضوع آخر لا يقل أهمية بل يمس جراحًا أكثر عمقًا... موضوع صلة الرحم.

تحولات مؤلمة في العلاقات الأسرية ليس جديدًا القول إن صلة الرحم تغترب كثيرًا وأنها لم تعد تحفظ دفتها كما كانت. أسباب ذلك عديدة وفي مقدمتها العامل المادي الذي بات يتحكم بكثير من العلاقات.

فصاحب المال وإن كان بخيلًا يجد من يحيط به ويقف معه بل ويناصره حتى في الخُطأ.

بينما يترك الضعيف أو المتعفف على الهامش وكأنه غير مرئي إلا عند الحاجة إن هذه الظاهرة ليست مجرد سلوك اجتماعي بل تحول في منظومة القيم.

فالروابط التي كانت تُبنى على المحبة والنسب والتكافل باتت تُقاس بمقدار ما يقدمه الشخص لا بما يملكه.

الأخ أصبح أختًا زوجته داخل البيوت.. وهذا المثل الشعبي المعروف وهو ذات دلالة.

وليس انتقاداً للمرأة بقدر ما تعكس تأثيراً قد يطال علاقة الأخ بأخيه حين تتدخل آراء خارجية في روابط الدم.

فتظهر مسافات لم تكن موجودة وتتسع فجوات كان يمكن تجاوزها بحوار بسيط أو موقف أخوي صادق قبل أن تتفاقم وتصبح القطيعة قرارًا سهلاً حين يختلط صوت القلب بأصوات أخرى ومع الوقت تفتت العلاقة وتضيع التفاصيل الصغيرة التي كانت تجمع الأخوة.

الزيارات لم تعد تلقائية كما كانت ولا المكالمات تجري دون مناسبة بل باتت اللقاءات ترتب وفق مزاج والواجبات العائلية تؤدي بطابع رسمي بارد وفي هذا تتباعد القلوب رغم أن المسافات الجغرافية لم تتغير.. بل إنه تغترب في الروح والنفس وليس في الطريق سواء كان بعداً أو كان قريباً.

من هنا يبقى الأكثر إيلاماً في كل ما سبق أننا لا ندرك قيمة صلة الرحم إلا حين نفقد جزءاً منها.

ندركها عندما تخلو المقاعد التي كانت عامرة بمن يجلس عليها وحين تغيب الأصوات التي اعتدنا على سماعها، وحين يمدّ أحدنا يده فلا يجد من كان يظنه دائماً قريباً.

كم من أم رحلت وفي قلبها أمنية اجتماع أبناء تفرقت طرقهم! وكم من أب غادر وهو يردد حسرة لم يُسمع بها!

وكم من أخت أو أختٍ تمت لحظة وصلٍ فات أو أنها!

فالرحم ليست مجرد صلة اجتماعية وحسب بل هو دم ولحمة وطمانينة وامتداد حياة.

وياب قد يُغلق بلا إنذار وقد نفقد الفرصة التي نؤجلها يوماً بعد يوم لذا لنعد خطوة للوراء ولنمد أيدينا قبل أن تتعب القلوب ولنعتذر قبل أن نصبح غير قادرين على الاعتذار فالأقربون ليسوا أولئك الذين نراهم كثيراً بل أولئك الذين يجمعنا معهم الصلابة والرحم وهم يعيشون داخل قلوبنا.

خلال زيارته الميدانية لقضاءي الأعظمية والكاظمية الفياض: مطلع العام المقبل سيشهد حسم التصويت على اختيار رؤساء الوحدات الإدارية في بغداد

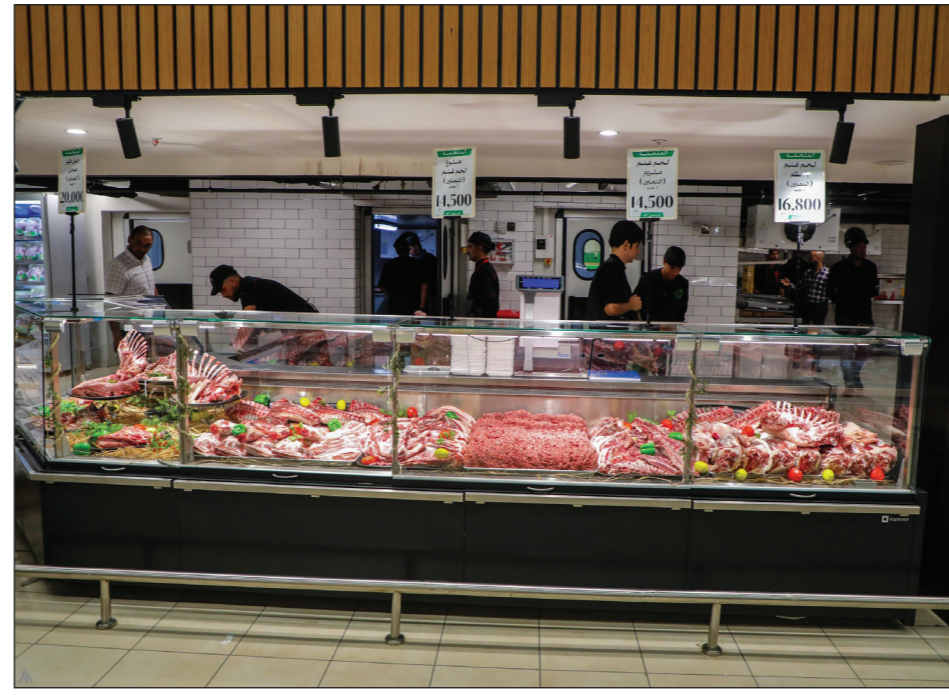


المساءلة والعدالة، لافتاً إلى أن مطلع العام المقبل سيشهد إجراء التصويت في مجلس محافظة بغداد لاختيار رؤساء الوحدات الإدارية الجدد (مدير الناحية، والقائمقام) في جميع أفضية ونواحي العاصمة بغداد. كما جرى خلال اللقاء الاستماع إلى مناشدات الأهالي وشيوخ القضاءيين، مع التأكيد على التعامل الجاد معها ضمن صلاحيات الحكومة المحلية لحل جميع المشاكل الخدمية، وتوجيه الجهات التنفيذية المعنية بذلك. واختتمت الزيارة بالتبرك بزيارة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (رضي الله عنه) والإمامين الكاظمين (عليهما السلام).

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس كتلة دولة القانون في مجلس محافظة بغداد، حيدر موحان الفياض، أن مطلع العام المقبل سيشهد حسم ملف اختيار رؤساء الوحدات الإدارية في عموم مناطق العاصمة بغداد. حيث ذلك خلال زيارته إلى قائممقامية الأعظمية وقضاء الكاظمية برفقة رئيس مجلس محافظة بغداد عمار الحمداني، وبحضور قائممقام الأعظمية وكالة محمد تال المالك، وقائمقام الرصافة باقر الطائي، حيث التقى بعدد من شيوخ ووجهاء القضاءيين. وأوضح الفياض أهمية ترشيح الأكفأ، وفق معايير مهنية دقيقة تشمل تدقيق السير الذاتية، والقيد الجنائي، وإجراءات

التجارة: خطة لافتتاح فروع "هاير ماركت" في المحافظات العام المقبل



أنظمة تسويق الكترونية حديثة، وتحديث منافذ البيع الحكومية لرفع كفاءتها بما يواكب معدلات النمو السكاني ومتطلبات السوق المحلية". وبشأن التوسع الجغرافي، أوضح المتحدث أن "الخطة الاستراتيجية للوزارة تتضمن دراسة افتتاح فروع جديدة لهاير ماركت في محافظات عدة خلال العام 2026، بناءً على دراسات الجدوى وجاهزية البنى التحتية؛ لضمان تقديم خدمات نوعية للمواطنين خارج العاصمة". وأكد أن "هذه الخطوات تأتي انسجاماً مع البرنامج الحكومي والهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي، وحماية المنتج المحلي، وخلق توازن في السوق عبر منافذ عصرية تضمن توفر المواد الأساسية بانسيابية واستقرار سعري".

الحقيقة - خاص

أفصحت وزارة التجارة، عن استراتيجية جديدة لتطوير مشروع "هاير ماركت" وتوسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص، فيما أكدت عزمها افتتاح فروع جديدة في عدد من المحافظات خلال العام المقبل 2026. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، محمد حنون، إن "الوزارة تمضي قدماً في تطوير تجربة الأسواق المركزية الحديثة (هاير ماركت) وفق رؤية تهدف إلى ترسيخ حضور الدولة كلاعب ضامن في سوق التجزئة، وتوفير بيئة تسويقية متكاملة تدعم المنتج الوطني وتطرح خيارات استهلاكية واسعة بأسعار تنافسية". وأضاف، أن "الوزارة تعكف حالياً على تقييم مؤشرات أداء التجربة الحالية، ورسم خريطة طريق تتضمن تعزيز التوأمة مع القطاع الخاص، وإدخال

الأوراق المالية تحذر من مواقع وشركات تروج لبيع وشراء الأسهم دون ترخيص



لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار بعض المواقع الإلكترونية والشركات التي تروج لأنشطة بيع وشراء الأسهم في أسواق مالية عالمية من دون الحصول على أي ترخيص داخل العراق". وأكد، أن "هيئة الأوراق المالية تخلي مسؤوليتها القانونية والإدارية بشكل كامل عن أي تعامل أو ضرر قد يلحق بالمستثمرين نتيجة التعامل مع هذه الجهات غير المرخصة لكون هذا النوع من الأنشطة يقع خارج الصلاحيات القانونية العراقية أمانة ومتطورة".

الحقيقة - متابعة

حذر رئيس هيئة الأوراق المالية، فيصل الهيمص، من منصات تداول تروج لبيع وشراء الأسهم من دون ترخيص غير مرخصة داخل العراق، داعياً المواطنين والمستثمرين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر وعدم التعامل معها. وقال الهيمص، في بيان: إنه "حرصاً من هيئة الأوراق المالية على حماية حقوق المستثمرين وتعزيز بيئة استثمارية آمنة ومنظمة،

جنايات الانبار: السجن المؤبد بحق مدان ضبط بحوزته 4 الاف حبة مخدرة



الحقيقة - متابعة

أصدرت محكمة جنايات الأنبار، امس الاثنين، حكماً بالسجن المؤبد بحق مدان عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة. وذكر مجلس القضاء في بيان أن "محكمة جنايات الأنبار، أصدرت حكماً بالسجن المؤبد بحق مدان عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة". وأضاف، أن "المدان ضبط بحوزته 4 آلاف حبة مخدرة من مادة الكيتاجون المخدرة بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين". وأشار إلى، أن "الحكم صدر بحقه استناداً لأحكام المادة 28/ أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017".

وزير الثقافة: قريباً ستتم المباشرة بإنشاء متحف جديد في المنطقة الخضراء

لعرضها أمام السواح والمواطنين". ولقست إلى أن "هذا المشروع يعود إلى المقاصد السياحية وجذب السواح للاطلاع على آثار الحضارات العراقية القديمة".

الخضراء وبمساحة كبيرة". وأضاف، أن "هذا المتحف سيكون الثاني ولا مشغراً استغناء عن المتحف الأول"، مشيراً إلى أن "العراق يمتلك خزينا كبيرا جدا من الآثار ويحتاج إلى أكثر من مكان

الخضراء قريباً. وقال البدرواني، إنه "سيتم الشروع ببناء متحف كبير جداً في منطقة تم اختيارها من قبل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني"، مبيّناً أن "المتحف الجديد سيكون في المنطقة

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدرواني، امس الاثنين، عن المباشرة بإنشاء متحف جديد في المنطقة

تلوث المياه

الصالحة للشرب بسبب المياه الثقيلة

لم يعرف علي يوماً طريقاً إلى المستشفى إلا بعد أن بلغ من العمر 40 عاماً، حين شعر بألم حاد كاد أن يقطع أحشاءه، وعلم فيما بعد أنه مفض كلوي اشتد عليه بصورة مفاجئة، و بعد إجراء الفحوصات تبين أنه مصاب بعرض الفشل الكلوي، لذا وقف في طابور المستشفى ينتظر دوره لغسيل الكلى، وكانت تبدو عليه ملامح الإعياء بسبب حرارة الجو التي مارست طبيعتها في الإجهاد على ما تبقى من قطرات ماء ترطب حلقه أثناء الانتظار! وبين كلمات كان يههمهم بها، أخذ علي ينعى حظه وسوء حالته الصحية التي أثقلت كاهله قائلاً: تفاجأت بسؤال الطبيب هل تشرب من ماء الصنبور؟.. تلك العبارة كانت مخيفة لأنني استخدم ماء الصنبور للشرب دائماً بعد فلترة بثلاثة فلاتر!

بغداد / عديلة شاهين



وتعد هذه الحالة حلقة من مسلسل متعدد الحلقات ودائم العرض على مدار سنوات طويلة في العراق، وبحسب دراسات لأطباء أخصائيين في أمراض الكلى فإن أعداد المرضى المصابين بمرض الفشل الكلوي أو الكسل الكلوي ترتفع شهرياً وذلك يعود إلى نوعية مياه الشرب. وكانت وزارة الموارد المائية قد أعلنت في السنوات السابقة أن الموارد المائية متضررة من عملية تلوث المياه، بالإضافة إلى التجاوزات من خلال رمي المخلفات الثقيلة والنفايات في الأنهر بالرغم من وجود قوانين تمنع هذه الممارسات. بدورها، أكدت أمانة بغداد في تصريحات عدة سلامة الماء المنتج في مشاريع المياه وثبوت صلاحيته للاستهلاك بعد إجراء جميع الفحوصات المختبرية اللازمة، وإن الفرق الفنية العاملة بمختبرات فحص الماء تواجه بعض الصعوبات منها قلة وعي المواطنين بأهمية المياه الصالحة للشرب وتفتقر استخداماتها، وعدم مصداقية البعض منهم بالجهود التي تبذلها مختبرات الدائرة، إلى جانب وجود العشوائيات والمناطق غير المخدمة وتجاوزها على المناطق المجاورة ذات الشبكات الأصلية مما يؤدي إلى التغيير في مواصفات الماء وصلاحيته.

في مواجهة التلوث

الناطق الإعلامي لوزارة الموارد يقول: هنالك قرارات وتعليمات أصدرتها الوزارة للحد من تلوث المياه وأن الوزارة معنية بإدارة المياه الخام حصراً وإيصالها لمحطات الإسالة، مضيفاً: عندما نتحدث عن تنقية وتصفية ومعالجة المياه وضخها من خلال شبكة الأنابيب لتصل إلى المساكن فهذه العمليات من مسؤولية أمانة بغداد في محور المدينة ودوائر البلدية في المحافظات وليست من مسؤولية وزارة الموارد المائية.

وأكد: تعاني وزارة الموارد المائية من القطاع الخاص وبعض الجهات الحكومية المسببة لتلوث المياه كمحطات المعالجة ومحطات المجاري والصناعات والمستشفيات والمحطات الكهرومغناطيسية ومحطات الغسيل والتشحيم أيضاً رمي الحيوانات النافقة في النهر، كل هذه الممارسات هي مسببة لتلوث الأنهر وشبكات الري.

ويوضح: إنه بالرغم من وجود قرارات ومحددات وضوابط خاصة بوزارة الموارد المائية، إلا أنه لم يتم تطبيقها لذا عملت الوزارة على رفع ومنع التجاوزات على الموارد المائية وأقامت عدداً من الدعاوى القضائية على الجهات الملوثة للمياه، وهذا الملف مدعوم من الحكومة المركزية و دولة رئيس الوزراء ومن مجلس القضاء الأعلى وكذلك الجهات الأمنية والحكومات المحلية في المحافظات.

وأشاد باستجابة أمانة بغداد لإعادة تأهيل محطة المعالجة في مشروع الرستمية والتعاقد على إنشاء محطة معالجة جديدة مع إعادة تأهيل المحطة القديمة وتطويرها لتكون مناسبة لمعالجة مخرجات محطات المجاري وتحويلها إلى مياه صالحة للاستخدام. وأوضح أن هذا الإجراء غير كاف ونحتاج إلى إجراءات أخرى لأن التلوث ما يزال موجوداً.

إجراءات ضرورية

وأشار الناطق باسم وزارة الموارد المائية إلى دور الوزارة في الحد من التلوث قائلاً: لدينا تنسيق مع وزارة البيئة بشكل مستمر لأخذ عينات من نهر دجلة أو نهر الفرات وقياس نسبة التلوث الموجودة في مواقع معينة من النهر التي قد تصل في بعض المواقع إلى أكثر من 40%، وهي نسبة عالية جداً، وعندما تصل نسبة التلوث إلى هذا المستوى تبادر الوزارة بالتنسيق مع دوائر البلدية مع أمانة بغداد ومحطات الإسالة لمعالجة الحالة، ومن الحالات التي واجهتها الوزارة هي احتياجها بأن تطلق كمية كبيرة من المياه في نهر دجلة من أجل تنظيف مقطع النهر وعملية تغذية نهر دجلة بكمية إضافية وقد

الشرب من مياه الصنبور، هذا ما ذكره الباحث في تنقية المياه السيد عمار جدوع مضيفاً: بحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية وتقرير ورقي آخر استلمته من جهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي فإن نسبة الأملاح والمعادن tds في الماء والمفيدة لجسم الإنسان هي من 100 إلى 300 ممتازة ومن 300 إلى 600 جيدة ومن 600 إلى 900 مقبولة ومن 900 إلى 1200 هي غير آمنة على الصحة.

وفي أغلب المحافظات العراقية فإن نسبة ال tds مقبولة أما في محافظتي البصرة والناصرية تصل في بعض الأحيان إلى 2000 وهذا تكون نوعية المياه غير صالحة للاستهلاك البشري أو الحيواني.

ولفت جدوع إلى ضرورة تجنب المواطن الشرب من مياه الصنبور لاحتوائها على الأطنان والشوائب ولتعرض الشبكات القديمة إلى التلف ولجا إلى الشرب من القناني الجاهزة أو تعبئتها من محلات بيع مياه الآرو.

وأكد: إن أفضل مادة لحفظ السوائل هي الزجاج أما القناني البلاستيكية المعبأة بالماء فقد تم اكتشاف أنها تفرز مواد مسرطنة عند تعرضها للشمس لتفاعل هذه المواد مع الشمس ومن الملاحظ عرض صنابير المياه أمام المحلات وتكون معرضة لحرارة الشمس المباشرة دون رقابة، أيضاً في بعض الأحيان يتم استخدامها لأكثر من مرة أو تجميدها في هذه الحالة أيضاً ستفرز مواد ضارة بالصحة وسرطنة.

أما بالنسبة للطريقة الصحيحة لشرب الماء قال الباحث جدوع: بعد فلترة ماء الصنبور في المنزل سيصبح صافياً ويحتوي على الأملاح والمعادن ولكن ينقصه القلوية لذا يتم تقطيع ليمونة على شكل حلقات وإضافتها إلى الماء المعد للشرب، أما في حالة امتلاك المواطن منظومة تنقية المياه المنزلية وعند قياس نسبة الأملاح والمعادن ووصولها إلى 10 tds ننصح بعد إضافة الليمونة للمياه بإخذ غرام واحد من ملح البحر أو الهاملايا وإضافته إلى لتر من الماء وذلك سترتفع نسبة الأملاح والمعادن tds إلى 100 أو 150 ومن الممكن تطبيق هذه العملية بعد الحصول على مياه الآرو من المحلات.

حصلت عليها المفوضية بخصوص تلوث المياه قائلاً: نظراً لعدم تعاون المؤسسات الحكومية في توفير قاعدة بيانات إحصائية من المصادر الرسمية، إلا أن المفوضية تسعى إلى الحصول على بعض الإحصائيات من مصادر أخرى أو تقارير صادرة من جهات أخرى ففي البصرة مثلاً وبموجب إحصائيات، إن عدد الحالات السرطانية (800) شهرياً في عام 2019، و (2308) في عام 2018 وعدد حالات التسمم (131) ألف العام 2018، وبالنسبة للأمراض المسجلة نتيجة تلوث المياه (الجلدية والهضمية، الإسهال الحاد، التقيؤ والألم في البطن) تصل إلى (118) ألف شخص، أما تلوث مياه شط العرب بشكل مباشر يصل إلى (63.120) م 3/3 سا ويشكل غير مباشر يصل إلى (88.515) م 3/3 سا.

وأوضح: أيضاً من خلال الرصد الميداني وتلقي شكاوى المواطنين، لدى المفوضية إشارات عدة منها: وجود انتهاك لحق المواطن في الحصول على المياه الصالحة للشرب في بعض المحافظات العراقية وبصورة خاصة في مناطق العشوائيات كونها غير نظامية والمناطق النائية مما يؤثر وجود حرمان من هذا الحق.

أثرت الآثار الجسيمة المترتبة من تلوث المياه وانتشار الأمراض السرطانية. - التلوث في تنفيذ مشاريع التنقية والتحلية للمياه في بعض المحافظات منها البصرة وبعض مناطق بغداد في الأضية والنواحي. - خروقات الاتفاقيات الدولية بين الدول المجاورة بما يخص إطلاق الحصص المائية من المنبع وذلك كان له الأثر الكبير في عدم الحصول على المياه الصالحة للشرب.

- عدم التخطيط والقصور في البنية التحتية لإدارة ملف المياه. - تكاثر الطحالب السامة في مياه شط العرب - ضعف أنظمة الرصد وعدم وجود متابعة وتحليل لها - عدم وجود رقابة على معامل ومحلات تصفية المياه التابعة للقطاع الخاص - تهاك شبكات الصرف الصحي وتقادها وعدم كفايتها وعدم مراعاة التوسع الحضري للمحافظات والتجاوز على شبكة الأمطار

الماء الصالح للشرب

دخلت منظومة تنقية المياه أو الآرو (t.o) إلى العراق بعد أحداث العام 2003 حيث انخفضت نسبة الأملاح والمعادن tds في الماء من 350 إلى 300 واعتاد المواطن على شرب الماء الخالي من الأملاح والمعادن لذا من الصعب العودة إلى



جداً، ومن الملاحظ في بعض المحافظات أن الكثير محطات الإسالة الصغيرة تم إنشاؤها على شبكات الري الفرعية وعلى قنوات الري الفرعية التي تخدم مناطق معينة وبالنتيجة عند نزول مستوى مياه الأنهر الرئيسية أو عند وجود شح مائي سنوياً تواجه مشكلة في إدامة تشغيل هذه المحطات وتوقفها لذلك نؤكد على ضرورة الابتعاد عن المحطات الصغيرة واللجوء إلى المحطات والمشاريع الكبيرة ومن الممكن مد شبكات من هذه المحطات وصولاً إلى كل نقطة مأهولة بالسكان لإيصال الماء الصالح للشرب، وتوجد مخاطبات أيضاً بين وزارة الموارد المائية مع الدوائر ذات العلاقة وفي جميع المحافظات والمناطق التي تشغّل هذه المحطات والإسالة و ضمان وصول المياه للمستخدمين.

تصريف المياه وإنشاء المحطات

وحول كيفية تصريف مياه المجاري قال الناطق الإعلامي باسم وزارة الموارد المائية: تمنع وزارة الموارد المائية تصريف مياه المجاري في المياه الثقيلة إلى شبكات الري والبزل لذا ندعو دائماً إلى استكمال مشاريع المجاري الكبيرة في بغداد والمحافظات وإنشاء محطات المعالجة اللازمة لها من أجل دفع هذه المياه باتجاه الخطوط الناقلة، لذا ندعو الوزارة دائماً إلى إنشاء محطات الإسالة ومحطات تنقية المياه على الأنهر الرئيسية مضمونة الجريان، لأن عملية إنشاء هذه المحطات على الأعمدة الرئيسية مهم

حقوق الإنسان

من جانبه، تطرق د. علي أكرم البياتي إلى القوانين التي تكفل حق المواطن بالمياه قائلاً: على الصعيد الوطني، لم يتطرق الدستور العراقي النافذ للعام 2005 المعدل بشكل مباشر

وأشار د. علي البياتي إلى الإحصائيات التي

إحصائيات



بيت الطرب ما خرب

رحيم العراقي

أبو المثل : يا سادة يا كرام عليكم السلام، المثل: بيت الطرب ما خرب ، يعني أن البيت الذي يعيش فيه الفرح والمرح الفنون الجميلة، يسوده الوفاق والمحبة و ما يعرف الخراب ، المثل مربوط الطرب المخضرم الفنان عبد الرحمن فتبخان اللي رغم صار له أربعين سنة يعني ما له حضرة و ما صار له جمهور ، بقى يعني مع سبق الإصرار ، و نسمعه يتحدث مع زوجته إلهام و هو يرتدي بدلته موديل 1960 للماعية و حتى يشارك بحفله رثائيه ..

عبد الرحمن : (يبدن) كزبنتي من الزرى..و رمت بي الى السرى .. يعني شنو : كزبنتي من الزرى..و رمت بي الى السرى ..؟.

إلهام : صار عشرين سنة تغنيها بالم و تيجي عليه و ما تعرف معناها ؟.

عبد الرحمن : يعني أعلط لو سألتج سؤال ..أنا أريد أتأكد من معناها حتى اغنيها بطريقة أحسن و بإحساس أعمق.

إلهام : يعني جذبتي من الزرى..و رمت بي الى الزرى .. يعني شمرتني من الفضاء و السحاب الى الأرض الخراب .

عبد الرحمن : أياخ..صكك الأقارب عقارب..

إلهام : هذا المثل ماله علاقة بالموضوع ، خو ما ناوي تغنيها بحفلة اليوم..؟.

عبد الرحمن : يعني..

إلهام : المرة الفاتت ضربوك بالفواكه، أخاف يفجخوك ببطل.

عبد الرحمن : حتى لو يفجخوني ببطل، فلن أرضخ و أنجطل ،

إلهام : لحظة..إنت رايح بهذي البدله للماعية..؟..الدنيا عصر..

عبد الرحمن :يجوز يجلبون بي و يخلوني اغني النص الليل..

إلهام : كل مرة ميخولك تكمل الوصلة ، تتذكر ليلة العيد لما ..

عبد الرحمن :تريدن تحجين قصة حياتي عاباب..

(وسرعان ما يتكلم بلغة رومانسية) إلهام..إدعي لي ، أتبي راح أغني عشانك..

عشان حبنا الكبير،ومش ح تفرقنا،المقادير .. أشوف وشك بخير.. (يخرج) .

إلهام : يا خير ، وإحنه مشتركين بثلاثة إمبر..

أبو المثل : في كواليس قاعة إحتفالات النادي القديم كان المدير النادي شيخان وعلواني المصري مسؤول الحفلات ينتظران المطرب عبدالرحمن فتبخان

الغايه في نفس شيخان .

شيخان : علواني..وصل عبدالرحمن فتبخان ؟.

علواني : لسه يا أستاذ شيخان..بتسأل ليه..؟.

شيخان :حتى الجمهور يخلون القاعة لما يعني فتبخان..لأن عدنه ندوه.

علواني : أيوه ، هوح يعني الليلة :لكلبيك لييلي إنتاشتر تكليبه ..و هقع ،

أهو فتبخان وصل ...

عبد الرحمن : مساءه الخيريا علواني ، طارت من راسي كل الأغاني .

علواني : إيه مالك..؟.

عبدالرحمن : أتني قلق.. كل ما أقابل جمهوري أحس بقلق كأنما لأول مره

أواجه جمهور على المسرح..

شيخان : هم لبست هذي البدله للماعية..؟.. مو صار خمسين سنة تلبسهه

نفسهه .. بذهله ..

عبدالرحمن : لو بدلت هذي البدله ما رايح يعرفوني الناس .

شيخان : هذي البدله هي سر فشلك..

علواني : المشكله مش بالبدله .. المشكله بالحشو .

شيخان : وليش واكف هنا ؟.. روح للقاعة و إرتاح يم الناس.. وأكل

سندويش و اشرب عصير ببلاش ..

عبدالرحمن : أريد أخلق إستيقاق ما بيني وبين جمهوري..ما أريد جمهوري

يملني.

علواني : (على جانب) هو لسه ح يملكك..

شيخان : الجمهور ما يعرفك أصلا..

عبدالرحمن : جمهوري نخبه.. وأفضل يجيني مستمع واحد عنده ذوق على

مليون من النماذج اللي يسمعون الأغاني البايخه.. مستمع واحد..

علواني : ربنا إيترك فيه..

شيخان : يله علواني ..قدم الفقره الأخره ..

عبد الرحمن : قدمني بضمير وصدق و صراحه ودون مبالغه ..قدمني..

علواني : لو قدمت بضمير ح تزعل مني ..

عبد الرحمن : إتحرك علواني ، الجمهور نفذ صبره .

علواني : سيداتي أنساني سادتي .. قبل ان أخبركم عن الفقره الأخيرة من

فعاليات احتفالاتنا العائلية الجميلة ..أحب أفكركم بان القاعة مراقبه

بالكاميرات التلفزيونية وأن مخفر الشرطة لا يبتعد سوى خطوات عن

هذه القاعة التي يحرسها السكويرتي الأشداء المسلحين بأحدث الأسلحة

الأوتوماتيكية المدمرة والفتاكة .. و سوف نحفظ بحق الرد بطريقتنا

الخاصة.. الله أكبر.. والعزة للعب.. مع الفنان عبدالرحمن فتبخان..

(صيحات استهجان ..)

عبدالرحمن : جمهوري العزيز الوفي..سابقى أغني من أجلكم ما حبيت..و

لن أتوقف مهما كثرت الضغوط والمحاولات الفاشلة لإيقافي عن إسعادكم..

(يزداد الصراخ و صيحات استهجان .. ويبدو عبدالرحمن سعيدا بها)

طيب..طيب.. ولا يهكمم ..سالي كل الطلبات ..رايح أغني لكل العشاق و

المحبين ، إحنه مطربين الأصالة ، شموع تحترق ، و أكو فرق ، بين الغناء

الأصيل ، وأغاني بعض هذا الجيل ، و كما الشاعر :

أين الملوك التي في طرفها حوزّ يا عابود .. معي الفرقة الموسيقية ، خماس

محدان و جبار ديوان و صبحي زعلان ، وخلف سلمان ، على آلة الكمان ،

حسن داود ، على آلة العود ، حمد حنون ، على آلة القانون ، كاظم و طلاع

، على الطبله و الإيقاع ، سعد طنوبر على آلة الزنبور ، فلنشرف أسمع

الحضور .

أبو المثل : في باب قاعة حفلات النادي..كان الناس يطلعون بسرعه.. حتى ما

يسمعون أغاني المطرب عبدالرحمن فتبخان ، بالوقت اللي وصلو بي فخري

و زوجته إرجوان و كانوا مستغربين لأن الناس تركض بسرعه

(صخب وضحج ناس يهرلون)

إرجوان : فخري..إشبههم ذوي يركضون ..

فخري : ما ادري يا إرجوان..يجوز حريق..

إرجوان : فخري..أي حريق..ماكو لا نار ولا دخان ..

فخري :يجوز مسلح متعارك و شايل سلاح ويرمي الناس ..

إرجوان : فخري ، ماكو لا شرطة ولا شي.. أي إطلاق رصاص هذا..؟.

فخري :إنطي مجال يا إرجوان و هو يطلق الرصاص ..شويه صبر..

إرجوان : إسألهم فخري..

فخري : عفوا ..شبيكم ..شكو ..شصار.. حريق لو شنو..؟.

الرجل : عبدالرحمن فتبخان ديغني..

إرجوان : ها..شدايكون..فخري؟.

فخري :عبدالرحمن فتبخان ديغني.

الربيع

هذا خيرة و شاف كل شي بالحيابة

أكل على راسه الدهر شعر البنات.

- الناس يعتبرونه عايش بالخراب

و كل حياته قهر وهموم وعذاب

.. و بقى صابر ينتظر يفتتح باب

يعني حتى لو قطار الطرب فات .

في حضان الأرض يزهر الرافدان بالحب والسلام



الرافدين.

وجاءت بعدها كلمة رئيس وفد الرافدين

الشاعر كاظم العطشان، التي حملت شكراً

وتقديرًا للجهود المبذولة، قبل أن يلقي قصيدة

من نضج دجلة والفرات.

شربل زغيبي، جاسب الحمداني، نعمة صغيبي،

زراق مطري، ثم فقرة غنائية مع الفنانة هناء

شرايق وفرقتها الموسيقية، لتعود الكلمة مجدداً

مع الشاعرتين نجلاء الشمري ومريم باجوق.

وفي ختام الأمسية، قدمت التكريمات، حيث

منحت الدكتورة عايدة قزحيا رئيسة سفراء

الشعر العربي درعاً لوزير الثقافة الدكتور

غسان سلامة. وكانت دروع تكريمية لكل من

السيدة ندى كريم مجول،

والإعلامية إيمان عبد الملك والصحافي الإعلامي

كميل عبدالله والدكتورة ريماء يونس قدمهم

وفد الرافدين العراقي.

والشكر موصول لجهود كل من السادة هيثم

عريبيد ورنده نعيم وريما حيدر للمسرات

السحرية التي اضافوها على المهرجان.

وهكذا انتهى يوم ثقافي مضي، تلاقت فيه

بيروت وبغداد على قصيدة واحدة ورؤية واحدة:

الشعر يظل سفير السلام الأصدق.. وأن

الثقافة هي الجسر الذي لا يسقط.

تحضن المهرجان الشعري اللباني «في حضان الأرض يزهر الرافدان بالحب والسلام»، في لقاء جمع الشعر بالموسيقى، والذاكرة بالهوية، والعراق ببلدان في مساحة واحدة من الألق الإنساني.

ازدانت القاعة بحضور شخصيات ثقافية ورسمية، تقدمهم ممثل وزير الثقافة الشاعر والكاتب نعيم تلحوق، وممثلة وزير السياحة الدكتور سيريان عمار، رئيسة دائرة الفنايق ومؤسسات الإقامة والقائمة بالأعمال في سفارة العراق السيدة ندى كريم مجول مع وفد من اركان السفارة إضافة إلى وجوه أدبية وإعلامية زادت المناسبة بهاء ورقياً.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني والعراقي، تلتها وقفة صمت عن روح الشاعر الكبير طليح حمدان.

ثم ألقى رئيسة جمعية التواصل والحوار الإنساني السيدة إيمان عبد الملك كلمة ترحيبية

أكدت فيها أن «بين بيروت وبغداد حكاية عشق

طويلة تتجلى في تلاق ثقافي عبر التاريخ» حيث

توجد روابط قوية بين الأدب والشعر، تعكس

التماثل الفكري والروحي، بالقدما لنا إرثاً أدبياً

غنيا ومتميزاً بتاريخه الطويل والمتنوع"

بعدها قدم الصحافي المخضرم ورئيس تحرير

الصحافة العراقية الدكتور هادي جباري

كلمة ترحيبية أكد فيها أن «العراق، مؤكداً أن التبادل

الثقافي بينهما مسار من الإبداع ورافعة للتنمية

والموعي.

ثم كانت كلمة رئيس اللجنة الثقافية في مكتبة

الأمير شكيب أرسلان في الشويفات الأستاذ

وجدي صعب، السنز رخب بالوفد العراقي

ترحيب القلب قبل الكلمة، مؤكداً أن هذه

المكتبة بما تحمل من إرث ومعرفة ليست مجرد

مساحة للقراءة، بل منارة ثقافية وبيت مفتوح

لكل المبدعين العرب.

وأشار صعب إلى أن النشاطات التي تحتضنها

المكتبة على مدار العام تهدف إلى صون الذاكرة

الأدبية وإبقاء لبنان مركزاً حيوياً للحوار

الثقافي، داعياً إلى تعزيز اللقاءات العربية-

العربية لما فيها من قوة معنوية وروحية تحفظ

الهوية وتصون الرسالة.

وختم مؤكداً أن بيروت سستبقى، رغم كل

الظروف، مدينة تستقبل الوفود الثقافية

العربية بقلوب واسعة وذاكرة لا تنطفئ.

وفي السياق نفسه، ألقى رئيسة الجمعية

اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الدكتورة

ريما يونس كلمة أشادت فيها بأهمية هذا

اللقاء الشعري بين لبنان والعراق، ورأت فيه

تجديداً للعلاقة الثقافية بين الشعبين وجسراً

ثابِتاً تبنيه الكلمة الراقية على ضفاف الأرز



إيمان عبد الملك

يبقى الشعر سفير السلام الأصدق، والثقافة هي الجسر الذي لا يسقط، مهرجان راق جمع لبنان والرافدين على كلمة واحدة: ثقافة، محبة،



وسلام في مكتبة شكيب أرسلان في الشويفات. هكذا تنفست مكتبة الأمير شكيب أرسلان في الشويفات في السادس من كانون الأول، وهي

الغربة الجديدة.. عزلة بين الزحام

ومع ذلك .. هناك من يصير على مقاومة هذه الغربة. مجموعة من الأصدقاء أطلقوا على أنفسهم اسم (الأربعانيون) واتخذوا من مساء كل أربعاء موعداً ثابتاً للقاء .. مهما تباينت الظروف أو ازدحمت الأيام. لقد صنعوا من الأربعاء جسراً يعبرون به نحو بعضهم .. ليؤكدوا أن الصداقة ليست ترفا بل ضرورة .. وأن دفة اللقاء لا يعوضه أي تواصل افتراضي.

إن هذه المبادرة البسيطة تحمل رسالة كبيرة: يمكننا أن نعيد من خلالها بناء جسورنا الاجتماعية إذا امتلكتنا الإرادة. فالغربة ليست أن تسافر بعيداً .. بل أن تفقد دفة القريب . وكما يقول المثل العراقي: (الرفيق قبل الطريق). فلنقاوم هذه الغربة الجديدة باللقاء .. ولو على فجان قهوة .. أو دعوة على (سباح وبيض) في بيت أحدنا . لو خصص كل واحد منا ساعة في الأسبوع للقاء أحبته . لانهارت جدران الغربة الجديدة . ولتحتل أيامنا إلى محطات دفة إنساني بدل أن تكون محطات عزلة بين الزحام (ما أقسى أن تكسون غريباً بين من تحب .. وما أجمل أن تهزم الغربة بانسامة لقاء .. فالأربعاء الذي يجمع الأصدقاء أقوى من كل عزلة بين الزحام .

(غريباً أنا بين وجوه أعرفها، كأن القرب صار بعداً، وكان الزحام لا يبذد وحدتي)

في صباح بارد كان صوت الفنان المبدع قاسم ماجد عبر الهاتف أشبه بقطرة شهد تعيد للروح طعمها .. ولكنه أيضاً أيقظ سؤالاً مرا : لماذا أصبح اللقاء بين الأصدقاء أمينة مؤجلة؟ لماذا باتت الغربة تسكننا ونحن وسط أهلنا وأحببتنا؟ لقد تحولت الإنشغالات اليومية إلى جدران نفسي واجتماعي .. نختبئ خلفه ونهرب به غايها. نجد إرسال القلوب عبر الشاشات .. لكننا نفشل في أن نصافح الأيدي وجها لوجه . وهكذا .. صار كثير منا يعيش عزلة وسط الزحام .. غربة بإرادته أو رغما عنه .. حتى فقدت العلاقات الاجتماعية حرارتها التي كانت تغذي الروح الجماعية. الغربة الجديدة لا تسرق منا اللقاءات فقط .. بل تسرق من أرواحنا الطمأنينة التي كنا نجدها في دفة الجماعة. صرنا نكتب آلاف الكلمات على الشاشات .. لكننا نعجز عن قول كلمة واحدة وجها لوجه. وكأننا نعيش مفارقة مؤلمة: كثافة التواصل الرقمي تقابلها هشاشة اللقاء الواقعي .



قيس المختار

المدنيون الذين فازوا في الانتخابات

النواب، أو هكذا كان الكثيرون يتوقعون في حال دخول التشريعيين انتخابات 2021، لأن جمهورهم واسع وحرارة الثورة في صدورهم وصدور المتعاطفين معهم.

لقد كانت مقاطعة انتخابات العام 2021 درسا بليغا لكن للأسف لم يقرأه كثيرون من الراغبين في التغيير في انتخابات 2025، فبعد مرور أربع سنوات يكرر الذين يسمون أنفسهم بالمدنيين، الخطأ نفسه ويتسابقون لانتخابات ويروجون للمقاطعة ما تسبق بشكل كبير في تخلف نحو 18 مليون ناخب عن التصويت.

الشيء اللافت في الانتخابات الأخيرة والذي يجب أن يتوقف عنده الكثيرون بالتحليل، هو إن القوى (الإسلامية) تحركت على العمق الاجتماعي، ودعت شخصيات كثيرة من خلفيات عسكرية وموظفين كبارا ووجهاء ليكونوا ضمن مرشحهم، أي أن الإسلاميين تحركوا صوب القوى المدنية، التي لم تكن معهم سابقا سواء قبل 2003 أو بعده وولوقت قريب، وقد كان من نتائج ذلك أن الذين انتخبوا هؤلاء من معظمهم من جمهور المدنيين، وبذلك حصلت القوى التي يراها (المدنيون) إسلامية وتتسعى لإقصاء التيار المدني أغلبية مقاعدنا من خلال هؤلاء (المدنيين)! لتحقق مفارقة غير مسبوقة.

الخلاصة، هي أن السياسة فن التعامل مع معطيات اللحظة، كما نسرى، وأن المقاطعة وغياب القراءة الواقعية والفرزنة الدقيقة هي من جعلت القوى، التي تحمل شعار (الدولة المدنية) تخسر الانتخابات، وليس هناك سبب آخر!

افكاره. في المقابل ان الدعوة إلى الدولة المدنية، لا تعني الرغبة في اشاعة الانحلال الاخلاقي، كما يفهمها بعض الإسلاميين ويروجون لها بقصد التشويه والتسقيط. ومن هذه البوابة وجدنا أنفسنا في جدل طويل عنوانه (الصراع بين المدنيين والإسلاميين) وفي الحقيقة لا المدني الحقيقي ضد الإسلامي، ولا الإسلامي الذي لا يريد إقامة دولة عقائدية ضد المدنية.

الانتخابات الأخيرة شهدت جدلا كبيرا محوره الصراع بين المدنيين والإسلاميين، ولعل هذا كان حاضرا في انتخابات العام 2021 التي جاءت في أعقاب ثورة تشرين وكانت من أفرانها، بوصفها انتخابات مبكرة أتت لتلبية مطالب السوار الذين يمثلون في أغلبهم ما يوصف بـ(التيار المدني)، علما أن بينهم (إسلاميين) يحترم الخيارات الثقافية العامة والشخصية للجميع وتتصدى للفساد، لكن الذي حصل هو أن التشريعيين بدلا من أن يشكلوا قائمة

ويدخلوا الانتخابات بشعارهم هذا، اختاروا المقاطعة وتركوا الساحة لن شاروا عليهم، بل راح بعضهم يروج للمقاطعة ويخون من يشارك في الانتخابات من التشريعيين، الذين اجتهدوا ودخلوا سواء بقوائم صغيرة أو بوصفهم مستقلين، وكتيجة لهذه المقاطعة الواسعة تقدمت القوى المنافسة واكتسحت مقاعد مجلس النواب، بينما بقي المقاطعون والمروجون يتوزعون مساهمات المقاهي ويشتمون الواقع الذي لم يتغير! وحجتهم هو ان قانون الانتخابات غير مناسب وأسباب أخرى، يمكن أن يضعوا حدا لها أو التأثير في تغييرها، اذا ما أصبحوا قوة لها ثقلها في مجلس

العسكر الغربي ويعمل عليها منذ قرون، والذي كان يوصف سابقا باليميني! وهكذا صار الكثيرون من (اليساريين) العراقيين وغير العراقيين يتغنون بهذه المصطلحات الجديدة، ويعذونها معيارا لتقييم أي نظام في العالم ويتطلعون إلى إقامة نظام ليبرالي في العراق.

وللموضوعية نستطيع القول، إن بعضهم انضجتهم التجربة الحياتية والسياسية وصاروا يرون تحقق الخلاص يكمن في استيعاب جميع الأفكار، مهما كانت متعارضة، داخل الميدان السياسي للدولة، بدلا من أسلوب الإقصاء الذي تعتمدة الأنظمة الشمولية عادة، والذي انتهى إلى نتائج مؤلمة وأحيانا كارثية في البلدان التي اقيمت فيها. وفي المقابل هناك من ركب الموجة، وصار يتحدث بالليبرالية والديمقراطية من دون ان يتخلص من طريقته القديمة في الطرح أو في التعامل مع الآخرين، أي إنها صارت لهؤلاء شعاعا جديدا بعد أن تخلوا عن القديم وبالحماسة نفسها!

مع طول الجدل بشأن شكل الحكم في عراق ما بعد 2003 وصلنا إلى ثنائية جديدة تتمثل بـ(المدنيين - الإسلاميين)! وهذه حين نحللها نجدها عبارة ساذجة، مع أنها في أذهان حاملها تنطوي على عمولة تعبر عن تضلعات متعارضة لكلا الطرفين الراغبين لهذين الشعارين أو المصطلحين، فالدولة المدنية لا تضيق بطريقة حياة أي إنسان يعتقد الفكر الذي يراه مناسباً، بل إن من سمات الحياة المدنية في أي بلد هي استيعاب جميع المتناقضات، ومنها بالتأكيد التدينين وللحدين معا، وإن إنكار المدنية على حامل الأفكار الإسلامية، يعد تعسفا كبيرا، اذا كان هذا لا يريد إقامة دولة شمولية مغلقة على



عبد الأمير المجر

في عقود ما قبل انهيار العسكر الاشتراكي، كانت ثنائية (اليسار - اليمين) مهيمنة على الحورات السياسية للعراقيين، ومعروف أن لسكلا المصلحين دالة متعارضة تماما مع المصطلح الآخر، فاليسار كما استقر في أذهان الكثيرين، يعني التقدمية والاشتراكية وغيرها من الصفات (الحميدة)، بينما يعني اليمين، التخلف والرجعية والظلم والاقطاع وغيرها. خف حضور هذه الثنائية في حواراتنا منذ مطلع التسعينات، أو بعد انهيار العسكر الاشتراكي، ودخلت مصطلحات جديدة إلى قاموس حواراتنا، التي لا تخلو بطبيعتها من انفعال وحدة، ومن أبرز ما صرنا نسمعه عبارات مثل (الديمقراطية) و(حقوق الإنسان) و(التعددية) وغيرها، وهذه جميعها أتت بخلقيتها السياسية (الليبرالية)، التي يتبناها



في الجولة الثالثة لكأس العرب

اليوم.. أسود الرافدين بمواجهة محاربي الصحراء

وصراع من أجل الصدارة

الإعلام... شريك يُرفع ويُنمّم



سمير السعيد

في ملاعب الكرة حيث تُصاغ الحكايات على حواف العشب وتولد البطولات من عرق اللاعبين ووهج الجماهير، ينهض الصوت الآخر... صوت الكلمة. هناك، وسط صخب الهتافات ورجفة المدرجات، يسير الإعلام كرفيق لا يُرى في الصورة لكنه حاضر في التفاصيل كلها، يلتقط النبض، يترجم المشاعر، ويحوّل اللحظة العابرة إلى ذاكرة وطن. ومع ذلك، يبقى هذا الشريك الحقيقي—الإعلامي والصحفي—هو الأكثر تعرّضاً للغمم... يُحتفى بالمنجز الرياضي وتُرفع الأسماء، بينما يُترك صاحب القلم خلف الستار، وكأنه لم يكن جزءاً من الانتصار يوماً.

الإعلام ليس كتلة واحدة، فيه المترجم، والمُناظر، والباحث عن الحقيقة، وفيه أيضاً من تستهويه الإثارة. لكن، حين يظهر اسم العراق، تتلاشى الخطوط، وتغيب الفروقات، ويصبح الجميع صوتاً واحداً يحمل الوطن على كتفيه. الإعلام الرياضي خاصة كان ولا يزال صمام أمان، مرآة للناس، وصوتاً للملايين الذين يرون في المنتخب هوية، وفي الفوز عيداً، وفي الهزيمة درساً لا شامتة.

ومع ذلك، يطل علينا بين حين وآخر من يصّر على تصوير الإعلام كـ "المتهم الدائم"، كأن هذا الصوت النزيه هو سبب تعثر المؤسسات الرياضية، أو أنه العقبة في طريق إنجاز طال انتظاره. والغريب أن هذا الاتهام يعلو كلما تعرّضت الإدارات، وازدادت الأخطاء، وظهرت الشروخ التي يعرفها الجميع. فحين تضع المسارات، يُبحث عن شماعة، وما أسهل أن تكون تلك الشماعة: الإعلام.

يا سيدي المسؤول (الرياضي)!!
قبل أن تُثقي اليوم، تذكّر أن الإعلام الرياضي وقف إلى جانبكم يوم كنتم أبغلاً داخل الملاعب، يوم صرخ العراق من البصرة إلى الموصل في خليجي 25، كان الإعلام هناك قبل الجميع، يؤثّق، يدافع، يحمّل صورة الوطن، ويعيد للعالم صورة العراق العربي الكريم. يومها لم يسأل أحد عن لون القلم ولا عن خلفية الصحفي، بل كانت البوصلة تشير جميعها إلى وطن واحد. فلماذا، اليوم، يصبح هذا الإعلام خصماً؟ ولماذا يمتدح البعض الإعلام العربي على حساب الإعلام العراقي، الذي لم يبخل يوماً بوطنيته ولا بصوته؟

إن محاولة تحويل الإعلام إلى مظلة لتغطية الفشل الداخلي ليست سوى هروب إلى الأمام. المشكلات الإدارية ليست خافية، والصراعات لم تعد أسراراً، وما تُؤنّ في المحافل الدولية أكثر وضوحاً مما يُقال في المؤتمرات الصحفية. ومع ذلك، لا يتحرّج بعض المسؤولين من اتهام الإعلام بأنه سبب "التشووش"... وكأن الأقدام هي التي تعرقل التخطيط، أو الكاميرات هي التي تترك المنظومة.

الإعلام الرياضي ليس عدواً، بل شريك في الإنجاز. هو الجسر الذي يربط اللاعب بالجماهير، والمنجز بالذاكرة، وهو الذي صنع هالة العديد من المسؤولين قبل أن يتسللوا إلى مواقعهم. لكن حين يحين التكريم، يُرفع صاحب الميدالية وتلتقط له الصور، بينما يوضع صاحب الكلمة على الرف... حتى إذا ما وقع الفشل، أُعيد إنزاله ليُعلق عليه كل شيء.

ورغم كل ذلك، يبقى الإعلام—بكل تحفظاتنا على بعض ممارسات البعض—أكثر وطنية من أي صوت يحاول التشكيك فيه. حبه للعراق متجدد، وحرصه على صورة الوطن راسخ، وكل ما يريده هو أن يرى العراق في المكان الذي يستحقه.

الإعلام باقٍ... لأنه صوت الناس وذاكرة الوطن. أما الذين يهربون من مسؤولياتهم، فلن تصمد حججهم أمام حقيقة يعرفها الشارع جيداً: أن الفشل لا يصنعه قلم، ولا الإعلام هو من يضلّل الطريق، بل غياب الإدارة الرشيدة، وحين تتقدم المنتخبات وتفرح الجماهير، سيكتب الإعلام بفرح، لا طمعاً بمديح، بل حباً ببلد يحملونه في قلوبهم. وحين تتعثر المسارات، سيقول الحقيقة، لا رغبةً بصدامات، بل حمايةً لحلم لا يستحق أن يُشوّه.

الإعلام لن يكون شماعة لأحد ومن يبحث عن شماعة، فليتنكر أن الوطن لا ينتظر المترددين، ولا يرفع الهارمين... بل يرفع فقط من يواجه الحقيقة بشجاعة..



منتخب الجزائر المركز الثاني برصيد اربع نقاط، بعد تعادله مع السودان سلبيا والفوز الساحق على البحرين بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

لبطولة كأس العرب المقامة حالياً في قطر، حين يواجه المنتخب الجزائري بطل كأس العرب (ستاد خليفة) بالدوحة والتي يسعى الفريقان من خلالها الى خطف نقاط المباراة واعتلاء

الحقيقة - خاص

صدارة المجموعة بعد ان ضمن كل منهما التأهل الى الدور ربع النهائي للبطولة على حساب منتخبي السودان والبحرين اللذين سيتقابلن في التوقيت ذاته على ملعب المدينة التعليمية . ويحتل منتخبنا الوطني العراقي حالياً صدارة المجموعة برصيد ست نقاط من انتصاراتين على البحرين بهدفين لهدف وعلى السودان بهدفين دون رد ، فيما يحتل

بعد "مدح الطاغية المقبور" ..

بيان قطري بشأن احتفال جماهيري في كأس العرب

الأغاني الرسمية المعتمدة مسبقاً، تود اللجنة أن توضح أن هذا التصرف غير المقبول قد جاء بشكل فريدي من أحد العاملين في هذه المنطقة".

وأكدت أن "المنظمين قاموا باتخاذ الإجراءات اللازمة فور ملاحظة ذلك نحو الشخص المعني، بالإضافة إلى توجيه المشغلين والعاملين كافة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الخاصة بمناطق المشجعين".

وختمت اللجنة "بالتأكيد أن هذه البطولة هي بطولة رياضية بشكل أساسي دون أي أبعاد أخرى، كما تجسد التزامها بتقديم تجربة مميزة للمشجعين كافة تساهم في تعزيز أواصر الترابط الاجتماعي والثقافي بين الدول المشاركة".

حول ما حدث خلال احتفالات الجماهير عقب نهاية مباراة العراق والبحرين في منطقة المشجعين، حيث تم تشغيل أغنية خارج قائمة



يهدف إلى تسليط الضوء على مواهب كرة القدم في العالم العربي وشغف شعوبه بهذه الرياضة".

وأضافت: "وبالإشارة إلى ما تم تداوله مؤخراً وكانت بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقاطع فيديو عن إقامة مهرجان غنائي قرب ملعب 974 عقب نهاية مباراة العراق والبحرين تضمنت أغاني تمجيد برئيس النظام الأسبق صدام، ما أثار حالة من الجدل والاستنكار وسط

مطالبات بإصدار مواقف رسمية تجاه ما جرى. وفي هذا السياق، ذكرت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن "بطولة كأس العرب 2025 تعد ملتقى رياضياً

الحقيقة - خاص

اصدرت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب FIFA قطر 2025 بياناً حول ما حدث خلال احتفالات الجماهير عقب نهاية مباراة العراق والبحرين والتي انتهت بفوز أسود الرافدين بنتيجة 1-2 على ملعب 974 في قطر.

وكانت بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقاطع فيديو عن إقامة مهرجان غنائي قرب ملعب 974 عقب نهاية مباراة العراق والبحرين تضمنت أغاني تمجيد برئيس النظام الأسبق صدام، ما أثار حالة من الجدل والاستنكار وسط مطالبات بإصدار مواقف رسمية تجاه ما جرى.

وفي هذا السياق، ذكرت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن "بطولة كأس العرب 2025 تعد ملتقى رياضياً

الاتحاد العراقي لكرة اليد يعلن قائمة اللاعبين المدعويين للمعسكر التحضيري الآسيوي



الحقيقة / حسام عبد الرضا

المشرف على المنتخب عن أن الأيام المقبلة ستشهد انضمام المدير الفني الأجنبي الذي سيتولى قيادة المنتخب خلال البطولة الآسيوية. وضمت القائمة الأسماء الآتية:مخير قاسم، منتظر قاسم، سامر مشتاق، بارسا أحمد مهدي، مصطفى محمد أحمد، محمد علي مهدي، ماجد عبد الرضا، وائل حافظ، بدر الدين حمودي، إحسان أبوي، علي عبد الرضا، كرار حيدر غازي، علي رعد عبد الله، علي عبد الكريم حدادي، أحمد طارق عبد الله، مصطفى محمد فائق، علي محمد سيلوي، مجتبي باسم محمد، حيدر علي، أحمد قدير، أحمد محمد، غسان بن المولدي، إسلام خليل، سجاد حمودي ناصر، زين العابدين محمد، يذكر أن المنتخب الوطني يخوض تجمعاً تحضيرياً مكوناً من: محمد كاظم وإبراهيم خنجر مديري ومصطفى ياسين مدرباً للحراس وفلاح حسن محلاً فنياً ومهند فته علي معالجا وكشف

أعلن الاتحاد العراقي لكرة اليد عن قائمة اللاعبين المدعويين للانضمام إلى المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية الثانية والعشرين والتي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة 2026/1/29 والمؤهلة إلى كأس العالم في ألمانيا 2027 ، وأوضح الكابتن كاظم كامل عضو الاتحاد والمشرف على المنتخب أن المعسكر سينطلق اليوم الثلاثاء بأول وحدة تدريبية على قاعة السلام في محافظة النجف الساعة الخامسة مساءً على أن يكون تجمع اللاعبين في الصباح بفندق قصر الخورنق.

وأضاف كامل أن الكادر التدريبي الوطني الحالي يتكون من: محمد كاظم وإبراهيم خنجر مديري ومصطفى ياسين مدرباً للحراس وفلاح حسن محلاً فنياً ومهند فته علي معالجا وكشف

في بطولة الخليج العربي وكأس غرب آسيا لكرة القدم.. منتخبنا الاولمبي يتغلب على عُمان و الواعدات يخسرن أمام فلسطين



آسيا الثالثة لكرة القدم دون 14 عاماً ، والتي أقيمت على ملعب جامعة الملك عبد العزيز الرئيسي في مدينة جدة بالسعودية ، ويلعب منتخب واعدات العراق في المجموعة الاولى الى جانب منتخبي السعودية وفلسطين ، وكان المنتخب العراقي للواعدات قد تعادل ايجابا يوم الجمعة الماضي في انطلاق مشواره في البطولة مع المنتخب السعودي بهدف واحد لكل منهما.

المنتخب اليمني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما يوم الخميس الماضي . هذا ويخوض منتخبنا الاولمبي مباراته الثالثة في دور المجموعات امام المنتخب الاماراتي يوم غد الاربعاء . وعلى صعيد اخر خسر منتخب الواعدات امام نظيره الفلسطيني بثلاثة اهداف دون رد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاحد في اطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس غرب

الحقيقة - خاص

حقق منتخبنا الاولمبي فوزاً مهماً على المنتخب اليماني بهدفين مقابل لشيء ، في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاحد ضمن الجولة الثانية من مباريات بطولة كأس الخليج العربي بنسختها الاولى والمقامة حالياً في قطر ، واحرز هدي الفوز اللاعبان اموري فيصل وايمن لؤي ، وكان منتخبنا الاولمبي قد خسر مباراته الاولى في البطولة امام

العراق يحصد ذهبية آسيا للشباب في الفنون القتالية المختلطة بلبنان



محمد، وعمار عبد السلام، وأكد نائب رئيس الاتحاد العراقي للفنون القتالية المختلطة حيدر العتايبي أن هذا الإنجاز يأتي ثمرة دعم اللجنة الأولمبية، مشيداً بالدور الكبير الذي تقدمه في رعاية اللعبة وتوفير مستلزمات الإعداد، الأمر الذي انعكس إيجاباً على نتائج المنتخب الوطنية، وأشار العتايبي إلى أن منافسات فئة المتقدمين انطلقت امس الاول الاحد، معرباً عن ثقته بقدرة لاعبي العراق على مواصلة حصد النتائج المشرفة ورفع راية الوطن في هذا المحفل القاري .

الحقيقة - خاص

أحرز المنتخب العراقي للفنون القتالية المختلطة (MMA) ذهبية بطولة آسيا للشباب والمتقدمين، المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت وتستمر حتى العاشر من الشهر الجاري، وذلك عبر اللاعب متين بشتوان الذي قدم أداءً مميزاً توجّه بالذهب، ونجح شباب المنتخب أيضاً في تحقيق أربع ميداليات برونزية، جاءت عن طريق اللاعبين: يوسف خالد، ضاري مصعب، زمان



نوريس بعد تتويجه بلقب فورمولا 1: فعلتها بطريقتي الخاصة



خط النهاية وانفجر راديو الفريق بالتهاني من منطقة الصيانة، كان نوريس يبكي بصوت مرتجف، وكان مدى عاطفته مسموعاً عبر موجات الأثير. وقال وهو يتذكر أيامه الأولى عندما كان يشاهد سباقات فورمولا 1 عبر شاشات التلفزيون ويرى سيارة كارتينغ للمرة الأولى: «بذلنا الكثير من الجهد لتحقيق ما حققناه اليوم»، وأضاف: «هذه ليست بطولتي العالمية، بل بطولتنا هذه البطولة التي أستطيع فيها أن أقول: (شكراً أمي) و(شكراً أبي)».

وأضاف: «أسعدتُ شعب بلادي. هذا كل ما يهمني في النهاية. لن أستيقظ غداً وأنا سعيد لأقول لنفسي: (أنا بطل العالم). قد يرسم هذا الابتسامة على وجهي، لكنه لن يكون الحقيقة. سيكون الأمر كالاتي: (أمي سعيدة وأبي سعيد وأخواتي سعيدات وأخي سعيد، وكذلك أصدقائي). وهذا كل ما أحتاج إليه في حياتي». قال نوريس إنه ظل هادئاً حتى اللغات القليلة الأخيرة، مضيفاً أن ذهنه كان مليئاً بذكريات الطفولة والتضحيات التي قدمها، وأنه «بدأ يرتجف قليلاً»، وبحلول الوقت الذي عبّر فيه

صحاقي قبل بدء الاحتفال الجاد: «أعتقد أنني فزت بالبطولة هذا العام بطريقتي الخاصة، من خلال كوني سائقاً عادلاً، ومن خلال محاولتي أن أكون سائقاً أميناً». واعترف نوريس بأن الأبطال الآخرين كانوا أكثر هجومية وجرأة، لكنه فعل ما كان يتعين عليه فعله وأدى تحت الضغط، وأوضح: «دافعي ليس إثبات تفوقي على الآخرين. هذا ليس ما يسعدني. لن أستيقظ غداً وأقول: (أنا سعيد جداً لأنني هزمت ماكس). بصراحة، في أعماقي، لا أهتم بذلك».

الحقيقة - خاص

في النهاية فاز لاندو نوريس ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بطريقته الخاصة، واحتل سائق مكلارين المركز الثالث، خلف الفائز بالسباق ومنافسه على اللقب ماكس فيرستابن سائق رد بول وزميله في الفريق أوسكار بياستري، في السباق الختامي للموسم في أبوظبي، لكن هذا لم يكن سوى جزء من القصة. وقال السائق البريطاني للصحافيين في مؤتمر

ريال مدريد يخسر أمام سلتا ويتراجع عن ملاحقة برشلونة



ميسي يقود إنتر ميامي للفوز بكأس الدوري الأمريكي

الحقيقة / خاص

فاز فريق إنتر ميامي بلقب كأس الدوري الأمريكي، بعد تغلبه على فانكوفر وايتكابس بنتيجة 3-1 في المباراة التي جمعت بينهما يوم السبت الماضي على ملعب لوكهارت في فلوريدا. وساهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بشكل فاعل في أهداف إنتر ميامي الثلاثة، بعدما اشترك في الهدف الأول بتمريرة عرضية حولها مدافع وايتكابس إدير فيدال في مرمرى فريقه بطريق الخطأ في الدقيقة الثامنة. وصنع ميسي الهدف الثاني لمواطنه رودريجو دي بول في الدقيقة 71، كما صنع الهدف الثالث بتمريرة إلى تاديو ألبيندي في الوقت بدلا من الضائع للشوط الثاني، وكان هدف فانكوفر الوحيد قد سجله علي أحمد في الدقيقة 60، وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتوج فيها إنتر ميامي بلقب الدوري الأمريكي.



الحقيقة - خاص

سقط ريال مدريد على ملعبه ووسط جماهيره بخسارة مفاجئة أمام سلتا فيغو بنتيجة بهدفين دون رد مساء امس الاول الأحد ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل فيليوت سفيدبرغ البديل الذي شارك في الشوط الثاني، هدي الضيوف في الدقيقتين 54 و93، بينما أنهى ريال مدريد المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد فران غارسيا وألفارو كارياس في الدقيقتين 64 و95. وواصل الفريق المديري نتاجه المتواضعة في آخر خمس جولات، حيث اكتفى بتحقيق فوز وحيد مقابل ثلاثة تعادلات وخسارة، ليتجمد رصيده عند 36 نقطة في المركز الثاني خلف غريمه التقليدي برشلونة الذي يتصدر بأربعين نقطة، بينما رفع سلتا رصيده إلى 19 نقطة في المركز العاشر.

لاعب تشيلسي: تصريحات صلاح "مخجلة" .. وتفتقد الاحترام

الحقيقة - خاص

وصف كريس ساتن لاعب تشيلسي السابق تصريحات محمد صلاح نجم ليفربول تجاه مدربه أنه سلوت بأنها مخجلة وتفتقد للاحترام بعد التعادل مع ليدز 3-3 امس الاول الأحد، وتعرض محمد صلاح لانتقادات شديدة بعد مقابله النارية التي أجراها بعد المباراة، والتي ألح فيها إلى إمكانية مغادرته لليفربول في شهر يناير، وقد ترك النجم المصري على مقاعد البدلاء 3 مباريات متتالية، وتسبب حديثه بهجوم من اللاعبين السابقين والناقد. وانتقد كريس ساتن الفائز السابق بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ولاعب تشيلسي، صلاح قائلا: إنه أمر مخرج من صلاح وغير محترم لزملائه ومدربه. إذا

النيوزيلنديون: مجموعتنا في كأس العالم "سهلة" .. ومصر تشبهنا

الحقيقة - خاص

أكد دارين بيزلي مدرب منتخب نيوزيلندا إن فريقه وقع في "مجموعة جيدة" بعد أن أوقعته القرعة إلى جانب بلجيكا ومصر وإيران في كأس العالم 2026، فيما بين الإعلام النيوزلندي أن تاريخه في البطولة لا يختلف عن "الفراغنة". وأجريت القرعة في مركز كينيدي بواشنطن العاصمة وكانت نيوزيلندا هي الفريق الأخير الذي تم الكشف عنه بعد أكثر من ساعتين من بدء الحفل. سينا فاس الفريق، المصنف 86 عالمياً، في المجموعة السابعة مع بلجيكا المصنفة الثامنة عالمياً، وإيران المصنفة 20، ومصر المصنفة 34، عندما تنطلق البطولة الموسعة بمشاركة 48 فريقاً عبر الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في يونيو ويوليو المقبلين. وزاد مدرب "البيض": "مجموعة جيدة... صعبة، لكنها ليست شيئاً يدعو للخوف، وراض عن النتيجة. الآن عرفنا، الآن يبدأ العمل، إنها مجموعة جيدة، وهناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، ولكن يمكننا البدء في التخطيط بشكل صحيح. وأضاف أن الوقوع في مجموعات محتملة أخرى كان يمكن أن يؤدي إلى مسار أصعب بكثير، إنهم جميعاً فرق جيدة، ولكن عندما تنظر إلى بعض المجموعات الأخرى، فمن المؤكد أنه كان من الممكن أن تكون هناك مجموعة أصعب بالنسبة لنا. ووصف ريكي هيربرت، المدرب السابق لفريق نيوزيلندا القرعة بأنها "علامة

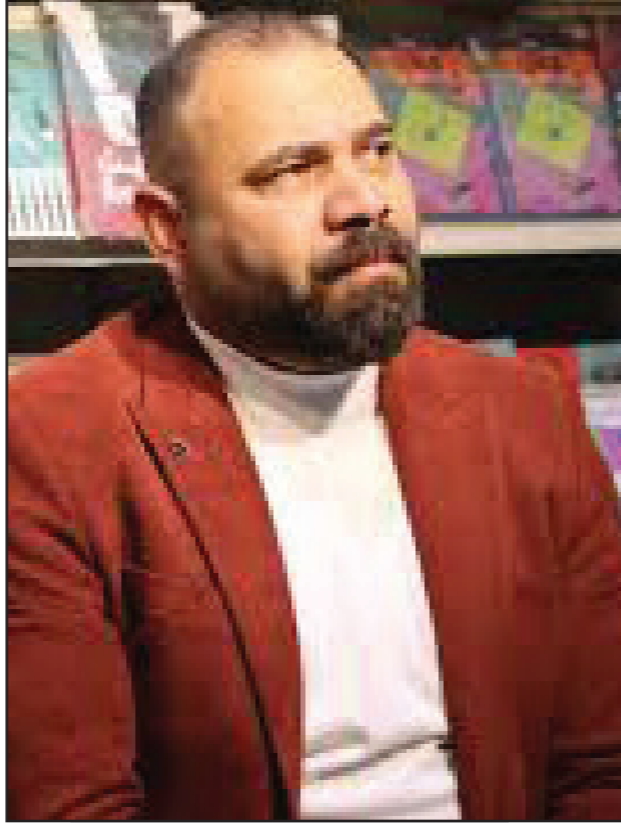


النفس جتاله حسرة

عباس الغالبي

وهذنت روحي وكلت بيه كسب
كله صارت هور ومربيه الشلب !
وشجرة الغار التوجدني اعله طولي
اتفرهدت مني بجحي ولاية حطب.
جان ظني .. الليل فصليه لحسبتي ؟
دوم اشوف احلامي طفله بعمرى تلعب
ومادريت الطين مكروه اعله زغره
ومن يشب تنور ينحب
بينك وبينى سجن هيل ودلال
وركضت اه تسبح لرب الصحاري الكاتلتي
الحلوه بيك اتريديني اتعافه بجفاك
الحلوه بيك اتريديني اتحاسب عليك
كون طيفك ينحسب لت شته
بتنور غلبي ليش اخاوي الليل بيدي
كون تدري بعيني
سفرة شارع مكابل مشيتك
ليش ماتحسبني عثرة
ليش كل ميت عشك يلگاني كبره
انه شمسوي لصلاتك
حتى شيطان المواعيد الخذنتي يكفر بكلمتي نسيم
فراغ وجهك مايفض بالله كريم
يا ابو وجه العافية

بسولة قطار تلوح بروحي دليل
السجة ماهي
وانته ماكو حته طعم الخمرة فاهي
شنهو عود الدنيه مايبها مچانك
وشنهو عود .. الناس
من اطلع كبلهه تكلني هنيالك يگمره
انت سامع بالنفس جتاله حسرة
وانت سامع بالنفس
ما الهه صاحب
لو حجاهه غروب باهت
تحترك وتبات حمرة
كلشي بينه يعثر الدنيه الكبلنه
والله لو ماكو عشك جا عشته كفره
يل دفنت جفوني بسنيك شتال
ياهضم عني حصانك ياخضر
وياهو شاف الدنيه كلها بلا صلاة
وما عرف وجهك قدر
فرهدت كلبى وطلبتني حتى لو دكت مهر
المسج لو عاش بس اسمه مسج تاليتيه يتعب.
واته يحييني الحرك
حزني مو غبشة آذان وحته يتسمه وزه.
النار ألها اليضحكلها



جم دوب



محمد الوسمي

جم دوب اغلط وأشتاك
واخزر كلبى بجويوي
أذكر مرة الك حنيت
ولزمني باباكم ثوبي
اعتنيك والشبر صوبين
وباخر نظرة ع الشباچ
بالخطوة اعثرت مرتين
يما تدري اعز چفيتك اعله العين
وامسح دمعي برداني
اذا كلك كبل وازاك بعدك كلبى
وازاني
أذا تشتاكلي وأشتاك
ياهو العايف الثاني؟
لجلك طلغت دنيا
ورفضت من الكمر نوره
وكتبت بگلبى كبر ابلبيس
خاطر محد ايزوره
تدري الثلج صفتة ماي
چا ما تومي بحرورة؟
اغار من النهر بالليل
ياخذ الكمر صوره
واسهر ليلى ما انامه
اخافن بالحلم لا اھيم
ادلك بيا وتد الروح
اشد اجدامي بجدامه

تخيل نايم ومشدود
عينن نوم البلامه
واعاين عالمرايا تراب
وانفخ روحي ما ادري
عفنتي تراب بعدك عيشة الفانوس
يذبحني النسيم الهاب
احس روحي صليب اموات
امس نام اعله متني غراب
تنبت الموعد البلطيف
شمدريني الحلم جذاب؟
وغصبا عني عالايام خلگي ايطول
من يفقد اعصابه شيكسر المشلول
دمر بالروح وسولف كل الاعرفهن
اكو جذبات بس محتاج اصدگهن
شلت روحي هوه من المي
ونزعت هواي احبهم
احترام لگلبى وهمومه
مثل المحترک مجبور
لمن ينزع اهدومه
ألا أنت عشت بالبال
رغم ما كلبى ما همك
شو صاير بخور السوگ
ياهو يعامل ايشمك

هذا انه

لاكضيت بس ياالحيث
اشم طول السنابل سالفه بروحي
وارد منك غريب وياي واكسر خاطر عيوني
وين ادري الجدائل لوعرض بعيونها النسيان
تضحك للعلش شلال
يلي منين مانغوك اصايبي تفر خيال
يا اخر سالفه بعين الفلح للسكاع باكو من
خيالي سنين
من تاهو طريق الله انه الرديتهم للطين
وهذاا انه بعدي انسان
جواز لكل غريب يريد بيه يسافر لروحه
وهذا انه
شمس وفيايي للما سولف جروحه

اليشرب من رفيض الناس يتكسر بعينه الماي
انه بيا ضوى متانيك حسبة حيل..
بثيابك عبر ياغيم وانت بصف سمار الروح
عديت الكناطر بيض هاك الطيف
والباكو سواجيه التهو باليل
ركضت منين ما بالدنيا يفتك باب
بس ماجستك ورديت يم روحي شكتر تعبان
وجهي شلون مايندار ليكه لحنك مرابالات
لاكي الدفو مواعيد ريح واطلع من كفاه بردان
ولصايبعك بخلكي شموع
ضواك وياي تشريني صبر سفان
شفتني وياك مزنه تناظر بنادم وري ضنوني
وطحت كاع بسمالك بغير ماتدري لحد مافزك
لوني
هذا انه
وهذاك انتة شتلت حجابتي بعمرک

هذا انه
مدري لمن خذوني شرع
يل خصرک تعدى الشيب
بين الروح والغافين شمس الله ويه وجهي
تغيب
غان من العمر تابوت صوته يجييسي من
ارتاح
ماتدري المناير بيك من كل كمره اشوفك جاي
لكيت الدم رسايل غافية بكل بيت وانت
ويه الكلايد نيج شفتك ماي..
ياسجه التبات وياي بيها انت..
ياغيمة اعله وجه الكاع تتدبي حزنها انت..
افز من ياتعب والكاك ماخذني
العابة الخوف صوت يريد
دلني الفخاتي وياك وندليت حزني منين
بس ماوجدت شيريد



عزيز عسكر

لوما رايدك

عصام كريم

انا لو ما رايدك ماعتاك
الماخذك ما يسوه رفعة حاجيك
انت ذاك الظل مكانك خالي
حتى من تخون تبقى الغالي
روح لكن غيري بيمن عاجيك
يظلي حقا بالوصف لو غازلک؟
ويعرف يرجعك طفل لو ذلك
ويدري ضحك الدنيا من شفايفك
وعالمصغرة وعالجيرة يحاسبك
انت من تشتاكلي عندك بدیل
هاي اذا تشتاكلي ..
وانا والحسرات ودموعي التسيل
والفراغ بداخلي
انا اتمنى البديل يخون
حتى تدري شصار بيه بدونك

وحتى تدري شجنت الي وشحاسبك
شلون خلصت الليالي احجيلي
بدونك انا الثانية اتهد حيلي
جريت كل البيني وما نسيت
وللمت كل حيلي يمك
لجن من شفتك بجيت
انا ما رايد اشوفك .. رايد انت تشوفني
وارد اشوفك لون وجهي وحالي من تعوفني
الف هنيالك نسيت ..
وبشخص غيري التهيت
انا بعدك دورت كل اليشبهوتك عليك وما
لكيتك
وخاتي التعبير يمك من حچيت
ردت اگلك نسيتك ..
طلعت بخلكي الـ نسيت
اذا مترديني وما بيك جية
وما مر بيك ضم المار بية
لتخليني حابر بين الاثنين



خفك جنحان

وشنو معنى الحرك بالروح
اذا ماطفته احبابه بعد كلبى يشب
بيدك
نحر كطره اعلى لبلاه
نجم زاعل كمر بليل
واتعنى اعلى شباچك
يفض خلكه ويسولف حركة اعتابه
نجم والروح مشتعله حرك غابة...
ولايكضي
سكته الخوف جاساني وعبر بيه
مهر يركض على الدنيا بعشب فضي
خياك والحزن والباب
رشكة من الدفو والخوف
والتم اعلى صدرك وانا متشظي

صوفي
واجيس اسمك على اجفوني
نداوه ومستحة ثلاثين
نداوه وحدر في التوت
اوبسك واعطش الملكاك...
انه بجفوني كلشي الكاك...
انه بين الصحو والموت...
رجفه من الصحو والموت
هم الكاك...
انت...!!
وخفت لاضيعك بكاع العطش
وانضيق انا وياك...
وكتلك لاتعادني...؟؟
شنو معنى العطش بالكاع؟؟؟
سواجي الماي جذابه

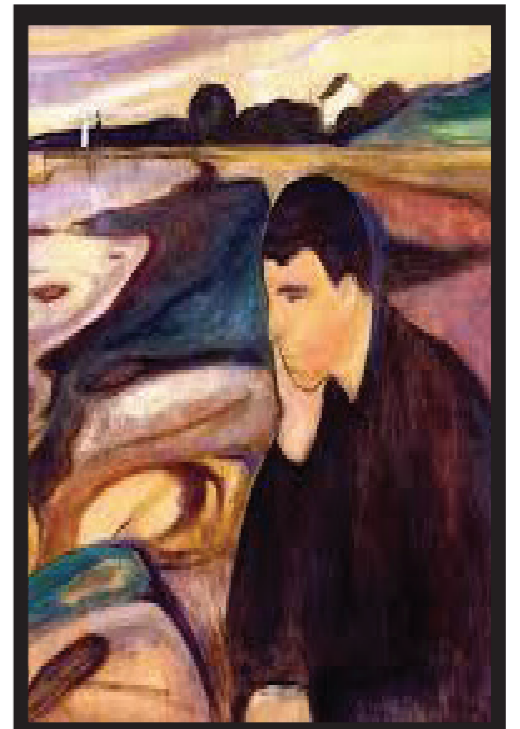
لش اتلومني امن ابجي يمن دنياك
بحاره
وليش اتلومني امن ابجي
ومرات الدمع موقف
اذا فز الوجه مبيسوك ويدور على
اعذاره
من ساومني جف الموت غنيتك
ومن كطعو مشاويرك وصحت هناك
ريح للمستحه الشباچ زيتك
او من اخطوط البجفي
رسمت اسمك وضميتك
رسم ماضع بجفوني
رسم من كل كتر بيه
يفز عيون فختايه بكر خوني
واجيس اسمك
رغبة من الفرح لـ الله برکص

انه الماين كاع وكاع...عشت منفي
مشاويري جنايز والدروب هواي
وبروحي حرك غابه
ومكابل وجوه وكل ضحك جذاب...
وانه وروحي اعلى بختك حيل جذابة...
بيها من الحرك غابة...
وبيها من التعب لصفة كمر مذبوح...
حدر ظله ينام الليل بتيابه...
وشفت وجهك...دفو بيه
وجه صد اعلى وجهي وضاعت الدنيه
ونية مكليه ومايبها بس انت
وكتلك وين يالبية حزني هواي
وعيونك عتب شباچ بالجيه
حزني هواي وانا ادري الحزن شارة
واكلك لاتعذبني انسه كلبى جنح
نورس

ونثيث الروح والحركة الجزت دمي..
بعد ذاك العتب والباب...
خفك جنحان..
وانا ادري العمر سكتة ؟؟
خاف يطول مايكضي!!
وانا ادري العتب والباب
جويه او اوف...؟؟
غيمة بلاسما ولاكاع روحي اطوف!!!
ذنب...الموت مو ذنبي
لكن ياذنوب يرهه اذا مات الورد
بالخوف؟؟
يادنيا التلم حزني
وانه غيضة نهر بيه بـ بياس الكاع
انه المذبوح والذباح
والدم البهت لونه برجيف الماي
بس ماضع

مصطفى الزبيدي

حزن والاخ تسبكتني خفك جنحان
لاميت والم روحي بتوالي الكاع
ولاعاش..ولابيه الحزن يكضي
سكتة الخوف جاساني وعبر بيه ..
مهر يركض على الدنيا بعشب
فضي...
مهر والعمر مايكضي
مهر والحزن مايكضي
وشفت وجهك
خيال ايشويح اعلى الباب
يشرب من سما عيوني
شمسها ولونها الجذاب
والصفنه...



اللغة في القصص القصيرة جدا "قصص درمشاكي أنموذجاً



داود سلمان الشوبلي

«لا يتحقق الشعر (القصيدة) إلا بقدر تأمل اللغة وإعادة كل خطوة. وهذا يفترض تكسير الهياكل الثابتة للغة وقواعد النحو مع اللغة وقوانين الخطاب».

– كما يقول أرغون – (مع الاعتذار من أرغون بإبدال كلمة الشعر بالقصيدة).

اللغة دور كبير في تقديم النص، أي نص في الكتابة، أو عن طريق الشفوية، ومنه النصوص الأدبية، وخاصة النصوص السرديّة.

ولما كان الحال كذلك فإن القصيدة القصيرة جدا حالها حال النصوص التي تقدن من خلال اللغة، واللغة هذه هي لغة صوتية، أو مكتومة، كأن تكون لغة مكتوبة، وفي بعض الأحيان تقترب القصيدة القصيرة جدا بلغتها إلى أن تكون لغة شعرية مثل قصص درمشاكي، وهذه اللغة تكاد أن تجعل النص القصصي قصيدة نثر لما في لغتها من شاعرية، لكنها ليست كذلك، لوجود خاصية القصص، والحكي. وربما يسأل البعض قائلاً: إن القصائد كافة، عمودية، أو تفعيلية، أو نثرية، تحمل مثل هذه الصفة، أي صفة الحكي، والقص، وهذا صحيح إلا أن هذه الخاصية تكون أكثر وضوحاً، وأكثر تمثلاً، في السرد منه في الشعر، أي أن القص، والحكي، يعلنان عنهما بوضوح تام في السرد. أيضاً فإن مستويات اللغة الصوتية، والدالية، يشيران إلى أنها قصة سردية، وليست قصيدة شعرية تحمل قصة، مثل بعض قصائد إمرؤ القيس، والسياب، لأن لكل المستويين خصائصه المقتنة، وشبه القارة، في كل فن من فنون القول، وهذا ما يدرسه علم البلاغة خاصة.

إن الشعر بخصائصه المعروفة، والنثر بخصائصه "السردية" المعروفة، هما في حالة تقابل عندما ندرس

اللغة في القصيدة القصيرة جدا، أي شعر / سرد، وهذا التقابل يحيلنا إلى الأسلوب الذي اتخذ درمشاكي في كتابته للقصيدة القصيرة جدا، وهو أسلوب الانزياح الجمالي/ اللغوي من اللغة القاموسية الغاطسة حد النخاع في النثرية إلى اللغة الشعرية.

ان هذا الانزياح جعل لدرمشاكي طريقة متفردة في كتابة نص قصصي متفرد، وهذا لا يعني نفي تفرد الآخرين في كتاباتهم القصصية، وإنما له تفرد الخاص من هذه التفردات العديدة. وهذا يحيلنا إلى جهة نوعين من اللغة هما: اللغة الطبيعية، واللغة الفنية. إذ أن اللغة الطبيعية هي لغة القاموس، واللغة الفنية هي لغة فن القصص القصيرة جدا بأسلوب درمشاكي لا غير.

إذن والحالة هذه فإننا نرى في نصوص درمشاكي القصصية أنها ذات لغة خاصة، هذه اللغة مأخوذة من القاموس اللغوي العام، ومرتبطة ببعضها بخاصية جعلها لغة غير قاموسية، بل لغة مزاحة من القاموس لتشكّل جملاً، ومقاطعاً، تختلف عنها عند الكاتب الذي لم يربطها ببعضها ربط درمشاكي. مثال: نص "بقاء":

((في قرية عنسية، تتداعى مساكنها الطينية كعظام بالية، تفوح منها رائحة الإهمال. أقامت أم الخير ونجلها بلال، طيفين شاحبين ينطقان بالعوز. عينها والغائرتان قلقتا تستشرقان الأفق، بينما تومض في عيني بلال بارقة أمل واهنة، يتشبث بردائها البالي كغصن يائس.

في ليالي الجذب، يعوي الهجير بين الدروب المقفرة كجوع ذئب. تضم أم الخير جسدها النحيل حول وليدها، تحميه من صرير الليل وهمس الخوف المتسلل من جدران المسكن المتصدع، وتستعيد في صمت مرارة أرض قاحلة وذبول أعمار، ومستقبلاً يائساً.

ذات ليلة، استنعر العويل حتى اهتز الكوخ. شعرت ببرد يخترق عظامها، ورأت في الظلام أطيافاً متوهجة تمتد نحو طفلها النائم. أحسست بقوة تنتزع دفته، وصدى كلمات أبيها عن الصمود يتردد في أعماقها. صرخة أمومة مدموية مزقت سكون الليل، إعلان عن بقاء أعمق من الكلمات، كروح تنازع الموت من أجل فلة كبدها. ضمته بصراره كأنها تتوحد به، جزءاً من وجودها عصياً على الفناء. نظرت إلى عيني المغلقتين، رأت فيهما شعلة الرجاء الوحيدة في هذا العالم القاسي، جذوة ضئيلة يجب أن تحميها بكل قوتها.

فجأة، ومع ذروة نحيبها، توقف العويل وتلاشت الأطياف كزوال الليل مع الفجر. ساد صمت أثقل من الغدق يلف المكان المتصدع والمظلم. لكن قوة خفية سرت في عروقها، إرادة حياة متأصلة. استقام ظهرها

وشعرت بدفء يسري في جسدها. في الصباح، عندما أشرقت الشمس شاحبة كدمعة معلقة، حملت بلالاً على ظهرها بعزم جديد، وودعت بصمت وهدأة ابتلعت أحلاماً كثيرة، ونظرت إلى الأمام بعينين تقدحان (صراخاً خفياً)).

اللغة الشعرية هي استخدام اللغة بطريقة فنية جديدة، ومبتكرة، للتعبير عن المشاعر، والأفكار، وتميز بالصور البلاغية، والأساليب اللغوية الخاصة التي تهدف إلى إحداث تأثير عاطفي أو جمالي لدى المتلقي.

ونصوص درمشاكي لا تستجدي من الشعر وزنه، وإيقاعه، ولا حتى قوافيه، لتكون لغة شعرية، بل هو يعرف جيداً أن خصائص النثر القديمة، السجع خاصة، لا تفيد في وقتنا الحاضر، لهذا يكون درمشاكي بعيداً عن الشعر، والنثر أيضاً. بعيد عن الشعر لأنه لا يكتب قصيدة، وبعيد عن النثر لأنه لا يكتب مقالاً، أو خاطرة، وحتى قصة قصيرة بالطريقة التقليدية لكتابة القصيدة القصيرة، أنه يكتب قصة قصيرة جداً بأسلوبه هو، وبانزياح لغته هو، بجملته الشاعرية القصيرة، بترابط كلماته لصور خاصة به. إذن هذه ما تمتاز به لغة قصص درمشاكي.

مثال: قصة "الليقة": ((من ضلّب العدم، فطمّست. لا حبل سري يربطها بأرض، ولا وثمّ نسب يزكّيها بين الأمم. ولدت غفلاً، ألقاها قدرٌ أعمى على عتبة شرق مجهول. أرضعتها أوامه التاريخ، ووضّاب الكتب المحرّفة. كلما انتصبّت، صرخ فيها جُثمانُ الزمن، وفصحتها ندوبُ الهاوية. حاولتُ أن تتجلى أصالة، فإذا بجيف أبنائها تمزّق قناعها، وتلقفها مُجدّداً في برائن سؤال: من أنت؟ وفي كل فجر تزعمُ فيه ولادة، تشرق شمس الحقيقة على وجه عكازٍ أعرج، يتوكأ عليه العميان إلى مصيرٍ لا يُبصرون)).

اللغة الشعرية في قصص درمشاكي القصيرة جدا هي استخدامها بطريقة مجازية ليعبر عن المعاني، والأفكار، التي يريد إيصالها إلى المتلقي، وغالباً ما تتجلى في استخدام: – الإيجاز، والكثافة: * مثال: قصة ((تحرر الأضرمث شرارة السخط، انهمرت حمم الثورة. اهتزت الأرض، إنبرت الطفافة)).

– الصور الشعرية: * مثال: قصة "لا مفر": ((في عممة محطّة مهجورة، حيث تتسكع أشباح الأمليات الموقودة، ظهرت طفلة بقامة أمل خذل.

عينها، شرارة براءة لا تخمد، لتلاحقان سراياً بعيداً. رفعت رأسها نحو كتلة صامتة من الزمن، رجل أكنته السنون، وسألت بصوت يذيب الصخر: "يا صاح، أين ترسو سفينة العالم الأخير؟"

شّل المكان. تسمرّت النظرات. دلف الرجل الضخم، سواده أعمق من ليل بلا نجوم، حدّق فيها بهوول كاد يهشم صمته. لم يعثر بين أنقاض روحه على كلمة تستحق براءة السؤال. دون كلمة، انتشلت كفه الغليظة يدها الصغيرة، لا ليومي لفجر، بل ليدفعها بوحشية بطيئة نحو قارب متعفن، يخلتج على سطح بحيرة لا قاع لها.

ابتلعها الظلمة، لم يتبق منها سوى نبرة أخيرة لسؤالها تلاشت في هواء المحطّة المخبّن باليأس. وبقيت المحطّة وحدها، ترثي مصيراً لا يحتمل. فوق بوابتها العارية، ومض ضوء أخير. لم يكن مكتوباً تحته شيء، سوى انعكاس وجه الطفلة، وقد تجمدت على شفتيها ابتسامة خافتة، بينما يتوهج تحتها: "المصير المحتوم: لا مفر".

– التشبيه: * مثال: "دموع الظل"

((في غياهب الليل البهيم، حيث تذوبُ الفواصلُ بين الوعي والرؤي، ارتسمتُ مريمُ كخيالٍ شفيف على نافذة مُسِنَّة. كانت تستشرف حديقة يكتنفها السكونُ إلا من وشوشة الريح العابرة، وسنا القمر الفضي الذي ينسج ظلالاً راقصةً على العشب الندي. ومع كل امتداد لظلالها الطويل، ككائنٍ حيّ ينبض على الأرض، انبعثت من مقلتيها دمعةٌ فريدة، لؤلؤة تتهادى، ثم تهوي على زجاج النافذة المبلل.

تلك الدموع، قريبة وحديثة، تتدفقُ كلما استعديتُ ذكرى الفراق السرمدي. ذاك اليوم الذي هوى فيه خالدي، توأم روحها، ليغدو قاطناً لعوالم الأطياف. لكنّ المفارقة الصارخة كُمنّت: دمعةٌ مريمٌ لم تكن من جوفها، بل كانت صدى حزن الانعكاس ذاته. فكل دمعة تنفصل عنها، كانت تتكوّن في أحشاء طيفها، وتنفصل عنه كجزء من كيانه المكلوم. وفي ليلة مُعربدة بالمطر، حيث تمازجتُ دموعُ السماء بغض عينها، التمحتُ مريمُ مجدداً خيالها على النافذة. لم يكن ذلك الخيال جامداً هذه المرة، بل كان يتلوى كجناح فراشة تلتفّظ أنفاسها. ومع كل قطرة تترقرق وتهوي، كان يضمحل، حتى تلاشى تماماً مع آخر رقرةٍ انحدرت من عين مريم.

في تلك اللحظة، تسرّبت برودة كالصقيع إلى أعماق كيانها. لا خيال يعقبها بعد، ولا انعكاس يترجمُ لوعة حزنها. أدركت حينها الحقيقة الصاعقة: لم يكن ذلك الطيف سوى خالدي نفسه، روحه التي تجسّدت وهجا شاحباً يواسيها، ودموعه كانت تُرسَل عبر مقلتيها،

حتى استنزفت منه آخر رفق من وجود. لم تكن مريمُ تبكي ثكل حبيبها، بل رحيلاً طيف حبيبها. فكانت تبكي الفقد مرتين: مرةً للجسد، ومرةً للسراب)).

ان استخدام درمشاكي للغة الشعرية في نصوصه القصصية القصيرة جدا ليكون النص عنده:

– أكثر إبرازاً لجمالية النص: إذ تضيفي هذه اللغة على النص القصصي جمالية خاصة، وذلك من خلال استخدامه للصور، والتشبيه العديدة، والاستعارات المتنوعة التي تأخذ المتلقي إلى عالم النص.

اللغة هذه لغة يمكن أن نسميها لغة باطنية، لأنها لا تقف على ظاهر الأشياء بل على ما خفي منها باطنياً.

– أكثر إثراء لمعنى النص: تجعل هذه اللغة المعنى عميقاً، بحيث يصل إلى المتلقي بطريقة غير مباشرة، مما يجعله أكثر تأثراً بنفسه.

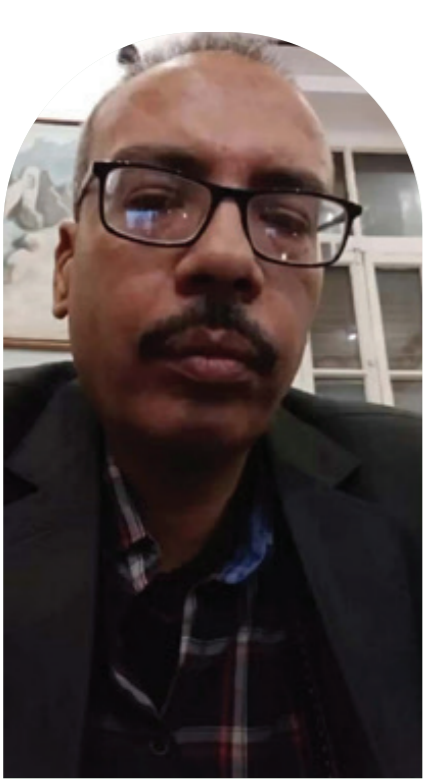
– أكثر تأثيراً عاطفياً للنص: تساعد هذه اللغة في إثارة المشاعر والأحاسيس العاطفية عند المتلقي، مما يدفعه إلى أن يكون أكثر تفاعلاً مع النص.

– هذه اللغة تخرج عن القوالب التقليدية لها. خصوصية النص وتفرده:

تمنح هذه اللغة القدرة العالية للنص على التعبير عن أفكاره، ومشاعره، بطريقة مميزة، مما يجعله مميزاً عن غيره.

وهي لغة غير متعالية.

– هذه بعض صور اللغة كما استخدمتها قصص درمشاكي القصيرة جدا.



موت مؤلف

ياسر محمود محمد - مصر

عالم من المفردات
يتشكل الآن
في ذات الأشياء
التي اعتدتها منذ الطفولة
عالم من المفردات
عالم
إلا من الحقيقة
ومن نشوة السؤال
وعشبة الألم
سامح صياحي للجميع
محدثاً إياهم
عن العالم المتشظي
لقصص القصيرة
ولأشعاري الحزينة
داثلاً
سأبتهل إلى الله
أن يمنح السعادة
فقط السعادة
لأطياف
فهم مني
وأنا منهم
نصفي الآخر
جزئي الناري الأحمر
حروفي الحادة..
مثل مدينة
تقتل الحياة في كل أبطال الآخرين
سامح صياحي للجميع
مطالباً منهم
أن يبخنوا إجلالاً
لكتاباتي الأولى
فهي عين اليقين
ودرة صدقي
وإبداعي
سأصلي من أجل قارتي
الذي تمرد علي
فأصبح هو
من يكتبني
من سألني له
طالباً منه
سرّاً قصصياً أقرب للكمال
وأن
يقتلني!

قصة قصيرة

"قبر في قلبي وسما غائبة"

الشموع، حاول أن يهرب، لكنه اسند ظهره على حافة قبر و منحفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

على ماذا تبحث أيتها المجنون؟ لقد صعدت روحها إلى السماء. تجمد في مكانه مرعوبا سقطت من بين يديه المرتعشتين قناني ماء الورد وأعواد البخور وحزم

بقي لي، أريد ان أقول أي أحبك ، هل تسمعين؟ لماذا لا تنهضين من نومك فالنوم فخ والقبر فخ يظلل قوافل السائرين إلى عالم بعيد، أين أنت؟ أغلب الظن هنا، او هناك، لا اعلم كل الحفر مغلقة، كل الجهات مجهولة ، عاد ولم يجد سوى الضياع، كأن القبر لا عنوان له، وكل أمناء السجلات في مكاتب الدفن يقولون: بني معظم القبور هنا تحت تراب، لم يأبس من البحث، حمل هاتفه كمصباح يدوي بعدما نسج الليل خيوطه السوداء فوق القبور المهجورة حيث كانت الوحشة رفيقة الوحيد خلف أسوار متهدمة، وحين سمع نباح الكلاب من مسافة قريبة أختبئ لبضع دقائق ثم واصل السير وهو يقرأ على ضوء الهاتف الضئيل أسماء غريبة وتواريخ رحيل لا تعنيه، كل شاهد قبر كصفحة مغلقة لا تحمل سوى صدى اسمها، مشى خطوات شعر يتقل العالم يرتكز على كتفيه وبدأ يدرك أن هذا البحث جنون، رأى حارس المقبرة جالسا على إحدى القبور وإلى جانبه فانوس مضى وكانه جزء من هذه الوحشة، اقترب منه بصوت متعجب يكاد لا يسمع: يا عم هل تعرف أين دفنت فتاة شابة ربما وصلت البارحة اسمها..."

تردد للحظة قبل أن ينطق اسمها فنطق صوتها بداخله كأنه خنجر بارد يمزق سكون المكان، نظر إليه الشيخ بعينين ذابلتين، فهم منها ما لم يقله هرأسه ببطء وأشار بيده: لا يا ولدي.. ثم تنهد بعمق وادرف قائلا: الوقت متأخرا.. إجابته بشكل سريع:

لا عليك.. نهض حارس المقبرة ووقف إلى جانبه متمتماً بصوت منخفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

على ماذا تبحث أيتها المجنون؟ لقد صعدت روحها إلى السماء. تجمد في مكانه مرعوبا سقطت من بين يديه المرتعشتين قناني ماء الورد وأعواد البخور وحزم

بقي لي، أريد ان أقول أي أحبك ، هل تسمعين؟ لماذا لا تنهضين من نومك فالنوم فخ والقبر فخ يظلل قوافل السائرين إلى عالم بعيد، أين أنت؟ أغلب الظن هنا، او هناك، لا اعلم كل الحفر مغلقة، كل الجهات مجهولة ، عاد ولم يجد سوى الضياع، كأن القبر لا عنوان له، وكل أمناء السجلات في مكاتب الدفن يقولون: بني معظم القبور هنا تحت تراب، لم يأبس من البحث، حمل هاتفه كمصباح يدوي بعدما نسج الليل خيوطه السوداء فوق القبور المهجورة حيث كانت الوحشة رفيقة الوحيد خلف أسوار متهدمة، وحين سمع نباح الكلاب من مسافة قريبة أختبئ لبضع دقائق ثم واصل السير وهو يقرأ على ضوء الهاتف الضئيل أسماء غريبة وتواريخ رحيل لا تعنيه، كل شاهد قبر كصفحة مغلقة لا تحمل سوى صدى اسمها، مشى خطوات شعر يتقل العالم يرتكز على كتفيه وبدأ يدرك أن هذا البحث جنون، رأى حارس المقبرة جالسا على إحدى القبور وإلى جانبه فانوس مضى وكانه جزء من هذه الوحشة، اقترب منه بصوت متعجب يكاد لا يسمع: يا عم هل تعرف أين دفنت فتاة شابة ربما وصلت البارحة اسمها..."

تردد للحظة قبل أن ينطق اسمها فنطق صوتها بداخله كأنه خنجر بارد يمزق سكون المكان، نظر إليه الشيخ بعينين ذابلتين، فهم منها ما لم يقله هرأسه ببطء وأشار بيده: لا يا ولدي.. ثم تنهد بعمق وادرف قائلا: الوقت متأخرا.. إجابته بشكل سريع:

لا عليك.. نهض حارس المقبرة ووقف إلى جانبه متمتماً بصوت منخفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

على ماذا تبحث أيتها المجنون؟ لقد صعدت روحها إلى السماء. تجمد في مكانه مرعوبا سقطت من بين يديه المرتعشتين قناني ماء الورد وأعواد البخور وحزم

بقي لي، أريد ان أقول أي أحبك ، هل تسمعين؟ لماذا لا تنهضين من نومك فالنوم فخ والقبر فخ يظلل قوافل السائرين إلى عالم بعيد، أين أنت؟ أغلب الظن هنا، او هناك، لا اعلم كل الحفر مغلقة، كل الجهات مجهولة ، عاد ولم يجد سوى الضياع، كأن القبر لا عنوان له، وكل أمناء السجلات في مكاتب الدفن يقولون: بني معظم القبور هنا تحت تراب، لم يأبس من البحث، حمل هاتفه كمصباح يدوي بعدما نسج الليل خيوطه السوداء فوق القبور المهجورة حيث كانت الوحشة رفيقة الوحيد خلف أسوار متهدمة، وحين سمع نباح الكلاب من مسافة قريبة أختبئ لبضع دقائق ثم واصل السير وهو يقرأ على ضوء الهاتف الضئيل أسماء غريبة وتواريخ رحيل لا تعنيه، كل شاهد قبر كصفحة مغلقة لا تحمل سوى صدى اسمها، مشى خطوات شعر يتقل العالم يرتكز على كتفيه وبدأ يدرك أن هذا البحث جنون، رأى حارس المقبرة جالسا على إحدى القبور وإلى جانبه فانوس مضى وكانه جزء من هذه الوحشة، اقترب منه بصوت متعجب يكاد لا يسمع: يا عم هل تعرف أين دفنت فتاة شابة ربما وصلت البارحة اسمها..."

تردد للحظة قبل أن ينطق اسمها فنطق صوتها بداخله كأنه خنجر بارد يمزق سكون المكان، نظر إليه الشيخ بعينين ذابلتين، فهم منها ما لم يقله هرأسه ببطء وأشار بيده: لا يا ولدي.. ثم تنهد بعمق وادرف قائلا: الوقت متأخرا.. إجابته بشكل سريع:

لا عليك.. نهض حارس المقبرة ووقف إلى جانبه متمتماً بصوت منخفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

على ماذا تبحث أيتها المجنون؟ لقد صعدت روحها إلى السماء. تجمد في مكانه مرعوبا سقطت من بين يديه المرتعشتين قناني ماء الورد وأعواد البخور وحزم

بقي لي، أريد ان أقول أي أحبك ، هل تسمعين؟ لماذا لا تنهضين من نومك فالنوم فخ والقبر فخ يظلل قوافل السائرين إلى عالم بعيد، أين أنت؟ أغلب الظن هنا، او هناك، لا اعلم كل الحفر مغلقة، كل الجهات مجهولة ، عاد ولم يجد سوى الضياع، كأن القبر لا عنوان له، وكل أمناء السجلات في مكاتب الدفن يقولون: بني معظم القبور هنا تحت تراب، لم يأبس من البحث، حمل هاتفه كمصباح يدوي بعدما نسج الليل خيوطه السوداء فوق القبور المهجورة حيث كانت الوحشة رفيقة الوحيد خلف أسوار متهدمة، وحين سمع نباح الكلاب من مسافة قريبة أختبئ لبضع دقائق ثم واصل السير وهو يقرأ على ضوء الهاتف الضئيل أسماء غريبة وتواريخ رحيل لا تعنيه، كل شاهد قبر كصفحة مغلقة لا تحمل سوى صدى اسمها، مشى خطوات شعر يتقل العالم يرتكز على كتفيه وبدأ يدرك أن هذا البحث جنون، رأى حارس المقبرة جالسا على إحدى القبور وإلى جانبه فانوس مضى وكانه جزء من هذه الوحشة، اقترب منه بصوت متعجب يكاد لا يسمع: يا عم هل تعرف أين دفنت فتاة شابة ربما وصلت البارحة اسمها..."

تردد للحظة قبل أن ينطق اسمها فنطق صوتها بداخله كأنه خنجر بارد يمزق سكون المكان، نظر إليه الشيخ بعينين ذابلتين، فهم منها ما لم يقله هرأسه ببطء وأشار بيده: لا يا ولدي.. ثم تنهد بعمق وادرف قائلا: الوقت متأخرا.. إجابته بشكل سريع:

لا عليك.. نهض حارس المقبرة ووقف إلى جانبه متمتماً بصوت منخفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

على ماذا تبحث أيتها المجنون؟ لقد صعدت روحها إلى السماء. تجمد في مكانه مرعوبا سقطت من بين يديه المرتعشتين قناني ماء الورد وأعواد البخور وحزم

بقي لي، أريد ان أقول أي أحبك ، هل تسمعين؟ لماذا لا تنهضين من نومك فالنوم فخ والقبر فخ يظلل قوافل السائرين إلى عالم بعيد، أين أنت؟ أغلب الظن هنا، او هناك، لا اعلم كل الحفر مغلقة، كل الجهات مجهولة ، عاد ولم يجد سوى الضياع، كأن القبر لا عنوان له، وكل أمناء السجلات في مكاتب الدفن يقولون: بني معظم القبور هنا تحت تراب، لم يأبس من البحث، حمل هاتفه كمصباح يدوي بعدما نسج الليل خيوطه السوداء فوق القبور المهجورة حيث كانت الوحشة رفيقة الوحيد خلف أسوار متهدمة، وحين سمع نباح الكلاب من مسافة قريبة أختبئ لبضع دقائق ثم واصل السير وهو يقرأ على ضوء الهاتف الضئيل أسماء غريبة وتواريخ رحيل لا تعنيه، كل شاهد قبر كصفحة مغلقة لا تحمل سوى صدى اسمها، مشى خطوات شعر يتقل العالم يرتكز على كتفيه وبدأ يدرك أن هذا البحث جنون، رأى حارس المقبرة جالسا على إحدى القبور وإلى جانبه فانوس مضى وكانه جزء من هذه الوحشة، اقترب منه بصوت متعجب يكاد لا يسمع: يا عم هل تعرف أين دفنت فتاة شابة ربما وصلت البارحة اسمها..."

تردد للحظة قبل أن ينطق اسمها فنطق صوتها بداخله كأنه خنجر بارد يمزق سكون المكان، نظر إليه الشيخ بعينين ذابلتين، فهم منها ما لم يقله هرأسه ببطء وأشار بيده: لا يا ولدي.. ثم تنهد بعمق وادرف قائلا: الوقت متأخرا.. إجابته بشكل سريع:

لا عليك.. نهض حارس المقبرة ووقف إلى جانبه متمتماً بصوت منخفض:

بنو لا يصح لك السير وسط هذا السواد البهيم.. غرّز نظراته الحادة في وجهه وصرخ عالياً: أين دفنوها؟ في جذع شجرة؟ في ذرة رمل لاترى؟ هي في السماء أم في الأرض؟ ابتعد قليلاً، اشاح بوجهه إلى جانب آخر وقال:

يخيل لي أنها الآن مستلقية على سرير من زمرد مكلّلا بالدر والياقوت وشذى الياسمين والملائكة واقفون من حولها يعزفون لها سمفونية الوداع الأخير، جاء صوت حارس المقبرة مع هبة ريح باردة: سحقا لهذا الحب الذي يجعلك بهذا التيه والضياع والجنون، تلاشي ذلك الصوت حين تقدم نحو عمق المقبرة وانفاسه تلاحقه كاشياخ خفية وبعدها توغل كثيرا ونزل إلى منحفض رملي متحاشيا رهبة الليل بضوء باهت وعيون خائفة واقدم متعبه، كأنما السماء الحالكة تنذر بالمطر وهو لا يعرف إلى أي جهة يسير، التفت فجأة حين احس بأن أحدا يقف خلفه، قال مع نفسه: لعل روحها تكون هنا، لماذا لا تنهضين من نومك تعالي يا حبيبتي كل الأمكنة مثلومة الا قلبي، ساستدعي كل الأيام الباقية من عمري وأطعمك منها كي تبقين لي، أين أنت؟ هأنذا اسم رائحة قريح الجميل، سمع صوت أجش من خلف احدي القبور:

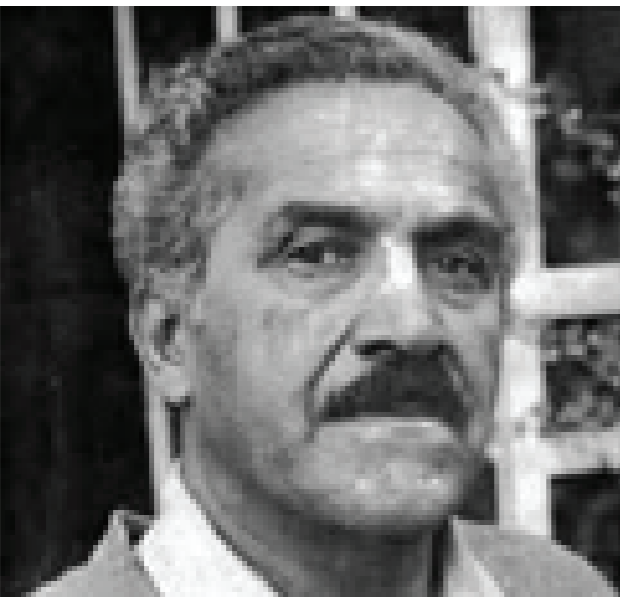


علي طحمة

حين علم بموتها عبر رسالة إلكترونية من صديق جاء إلى المقبرة قبل غروب الشمس بنصف ساعة حزينا ملهوبا يحمل اوجاع قلبه المكسور وأعواد البخور وحزم الشموع ليفعل مثل ما يفعله الآخرون وهم يزورن موتاهم، كان يفتش عن قبرها من غير دليل، والمتاهة تشبهه حجارة صامتة، صفوفاً لا نهائية من القبور البالية التي خلعتها النسيان، وبين لحظة وأخرى يحدث نفسه بمرارة ويأس: كيف وافتها المنية بهذه السرعة وهي بعمم الورد؟ هل كانت تعاني من مرض خبيث لم تذكره خوفا وتشاؤماً؟ لابد وانهم شيعوها في نصف ليل واهالوا على وجهها التراب والدموع، لابد أنهم اغلقوا أمام عينيها كل فتحة ضوء وتركوها وحيدة بين جدران معتمة، ذرفت عيناه دمعة راح يمسح على الحجر البارد ويتمتم بحزن: أريد أن امرر يدي على هالة جسدها مثلما كنت امررها بين خصلات شعرها الكستنائي، أريد ان أحدثها عن العذاب الذي

في ذكرى رحيل «خالد الجادر» طبيعة وواقع.. ثوابت الخارج تُعيد ضبط تمرّد الداخل

لم يكن أرسطو طاليس ناقد فن مُتخصصا حين رأى أن «الفن يتخذ الطبيعة أنموذجا له»، بل كان يفكر كفيلسوف في مُطابقة منهج بناء الطبيعة وما تعكسه من تأثير جمالي على مُنجزات الفنون، وهو منهج أثبت فاعليته بنحو «فلسفي»، بعد مرور أكثر من ألفي عام، حينما تمكّن جيل فناني «الانطباعية» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر من تأسيس رؤاهم ومعالجاتهم الإبداعية لنقل الفن من حقبة «التصوير» إلى عتبة «الرسم» المعاصر، ذلك المنجز الذي وصفه شيخ الانطباعيين بول سيزان بقوله إن «الرسم من الطبيعة ليس نسخاً للشيء؛ إنه تحقيق لأحاسيس المرء».



تقاطع الغناء والشعر

يبدو لي أن الجادر، وهو ينجز أعمال رسم الطبيعة، كان يضع في حساباته ما توصل إليه الهولندي الساحر فينست فان كوخ الذي أشار إلى أن «المرء ليس عليه أن يصغي إلى لغة الرسّامين، بل إلى لغة الطبيعة»، مؤكداً أن مهمته كفنان تكتمل بإضافة مرتكزات جمالية أخرى، إذ يقول: «لديّ الطبيعة والفن والشعر، وإذا لم يكن ذلك كافياً، فماذا عساه أن يكون كافياً؟... ففي هذا السياق، يتحدّد الملمح اللافت للنظر في أعمال الجادر في غنائية الحركة المتمركزة في العناصر وابتكاراتها الخلاقة - حركة المساحات التي تؤلف الشكل الواحد كعنصر، وحركة الأشكال التي تؤلف المشهد كمجموعة من العناصر- أي أن ثمة نظاماً موسيقياً مشحوناً باللوعة والحزن والانفعال يسوق أشكاله نحو صياغة البنية المتكاملة، فيما ينهمر اللحن اللوني والتكبيبي في توافيق بناء عناصره، كل على حدة، ليعان ابتهاجاً غامراً.. وعلى هذا التضاد المزمّن بين لحنين يخص أحدهما العنصر التشكيلي، فيما يؤلف الآخر الشكل العام، تبرز موهبة الجادر الفذة في السيطرة على المعالجة الفنية والتحكّم بمجرياتها، فهو قد لا يعي ذلك وعياً تحليلياً، إلا أن ملكته الفنية المبدعة تفصح عن ذلك، إذ يمكن اكتشاف ذلك من خلال بعض أعماله التي تحولت، بفعل غير مقصود، إلى تكوينات تجريدية، لأنّ بناء المشهد عند خالد الجادر يعني له تشكيباً الاقتراب من البناء السيمفوني للموسيقى، فهو يخلق تقابلات وتضادات وتوافقيات وفق أداء شكلي نظرب له، وقد يصل بنا إلى حد الاهتزاز طرباً في بعض الأحيان، ويحقق الفنان في هذه الغنائية صيغة شعرية أخاذة في صناعة مشهد الرسم، فمن هذا الجانب نجد أن الجادر يرسم الطبيعة ومشاهدتها المقتطعة بحسبة ثانية لا تقدّمها المحاكاة والمعانيّة البصرية، فهو يذوب في شعرية اللون، حينما تشرح مُخيلته الإبداعية إلى حدود التقاطع مع ماهو موجود من واقع مائل، وإلا بماذا نفّس هذا الفيض الأزرق والبنفسجي الذي تلوّذ به أعمال الجادر في طبيعة عراقية تحقّقها طبقات «الأوكر» المترّب وتدّرّجته.

رحل الجادر لكن روحه المتعلّقة بالطبيعة بقت راسخة على سطوح لوحاته التي عكست لحظة وعي خاص بثوابت الطبيعة، بما اختزنه الدهن من مواصفات لا يدرّس قوانينها النافذة إلا الفنان المبدع حقاً.

على هذا الإتجاه، يُحدّد الجادر مبدئية تعامله مع مشهد الطبيعة المقتطع، باعتباره أنه يُشكّل وحدة كلية، تتجزأ إلى عناصر تشكيلية كالبيوت والأشجار والشخوص، وفي كل عنصر من هذه العناصر نجد بناءً في المساحة واللون تُكوّنه ضربات الفرشاة بجلاء.. أي أننا، في تحليلنا المشهد إلى عناصره الأساسية، نمرّ بمرحلتين، في المرحلة الأولى نُفكك المشهد إلى عناصره الظاهرة، وفي الثانية نحلل العنصر الواحد إلى مُركباته الرئيسية التي تتخذ من ضربة الفرشاة مادة لها، وفي كلتا المرحلتين، يُبدي لنا الجادر تفوقه الواثق في بناء أنظمة مُحكمة، سواء على صعيد بناء العنصر الواحد، أو مجموعة العناصر المتألّفة.

منهجية التخطيط والتلوين

الجادر فنان يمارس حريته الواسعة في مزج الألوان على السطح التصويري، وقلما يمزجها على الباليت، فهو كما يبدو يحاول اتباع هذا الأسلوب في المزج السريع على اللوحة المُعيّدة، ولو بشكل يختلف إلى حد ما، وهج «التنقيطية» في المدرسة الانطباعية، على نحو يوحي بالحدائثة والتجديد، وقد يكون الفرق واضحاً بين تقنياته ومنهج عمل «التنقيطية»، إلا أن هناك سمات مشتركة بينهما، منها المبدأ الأساس في إظهار أن اللون النهائي الذي نراه على جزء من اللوحة يتأتى من تأثير لطخات لونية أخرى.. ويمكن تأشير حدود الاختلاف بين هذين الأسلوب والاتجاه التنقيطي الذي أبداع فيه فنان الانطباعية الكبير جورج سورا، عن طريق ملاحظة قياس مساحة الضربة اللونية، وعدم استخدامه مبدأ المتّمات اللونية المجاورة للون، ليمنح نفسه حربة أكبر في المعالجة التقنية، علاوة على استثمار صبغ التضاد، وليس الإتمام في الألوان نفسها.

خصائص خالد الجادر الأسلوبية يُمكن تحديدها في تخطيطاته بشكل أشد وضوحاً، فخطوطه سريعة وقصيرة وغلظتها يشوبها الانفعال، وقد يستخدم هذه الدهشة الانفعالية في رسم الشخوص (البورتريهات) التي تؤكّد على إبراز ملامح اللحظة التصويرية ومكان إثارتها والتي تكشفها الوجوه البشرية، أو الاجسام وحركتها، فلطالما استوقفتنا وجوه وأجساد أنثوية نفّذها الجادر بروحية دفاقة بالرغبة والشهوانية وصورها وكأنها تمور بالتوقّد والاصطلاء.

هو السبب الأساس في استخلاصه بنية تكوينية لمعمارية مُوحدة تؤثّر أسلوبه الخاص في تأليف مشهد القرية والمدينة، وكان لهذا الارتباط المتجذّر أثر كبير في تقديم الملامح التي تميز بها أسلوب الجادر، فهو حينما يرسم القرية أو المدينة يقدمها لنا بسكونية عجيبة، لكنها تذهلنا بضجيجها الفائر في العناصر التشكيلية وتلاويها، في بناء وحداتها العمودية، في عوالمها الخاصة وشخصيات ساكنها، في حزنها الأبدى الذي يحاكي مجد المدينة العربية المندثرة، لأنه في كل مشهد أو التقاطع مشهد مدينة ما، يبدو وكأنه لا يتخلّص من الأثر الراسخ في مُخيلته عن آثار المدينة العربية، هذا الأثر الذي تتحرك من خلاله فرشاته على الأسطح الأولى يتدفق عند كل إثارة حسية أو تحضير إبداعي، ولا أدري لماذا تقفز إلى ذهني مدينة «سبأ» اليمنية، وأنا أتمنّى في بيوت الجادر المترابطة بغنائية شفافه والتحامية أسرة. فقد يكون الجادر يبتغي مدناً أخرى في رسمه، إلا أن مواصفات التاريخ وجذوره العربية تسيل من ذهنه في لحظة التنفيذ، من دون أن يقصد ذلك على الإطلاق.. أو من المحتمل أن يكون الجادر من النوع الذي يُعيد التكوين المدني للمدينة العربية، عن طريق أعماله، ويباشر بوضع لمسات حاضرة مدن عصرية، ليقدم لنا تاريخاً من الحركة التي تعيشها عناصرها في جو من الخيال المحض.. إنها مدن يتأمّلها الفنان بحسية نادرة.



كفاح الحبيب

الطبيعة، هذا المحيط الساحر المُتمادي بجماله وقسوته، كانت ولا تزال تمثل المصدر الأساسي لعمل أي فنان، ففي بواكير الفن التشكيلي العراقي، كان الرواد الأوائل يُلاحقون الطبيعة بشكل يثير الدهشة، إلى الدرجة التي يتصوّر المرء فيها أن الفن كان لديهم يتمثّل الطبيعة بلا مُنازع، فالأعمال الفنية المنجزة أكدت هذه الحقيقة، منذ أن حقق عبد القادر الرسّام أول سطح تصويري. ورغم تنوع المناخ الذي يُغلف المشهد الطبيعي في هذه الأعمال وزوايا الالتقاط، بإمكاننا تمييز اللبنة الفنية المنفردة في تصوير الطبيعة لدى بعض الفنانين، دون غيرهم، وقد أكون مُغالياً بعض الشيء حين أقول إن تصوير مشهد الطبيعة لدى الفنان الراحل خالد الجادر (١٩٢٤-١٩٨٨) الذي تدرّب على يد جيل الرواد اللاحق، قد شكّل لوحده، اتجاهاً فنياً مُكامل الخصائص الأسلوبية المنفردة، ويتأكد ذلك حين نتصفح سجله الفني الثر الذي قدّمه معرض شامل لأعماله أقيم في مركز الفنون ببغداد في نهاية العام ١٩٨٩ بمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفنان التي تصادف في الثاني من كانون الأول.

خصائص أسلوبية

الفردة الأسلوبية التي حقّقها الجادر لا تتأتى من تفجير المحتوى العياني الذي يتفخّسه الفنان في خصائص مشهد الطبيعة، وإطلاق مكوناته كقيم جمالية واتزانات تشكيلية تجعل عملية الاستقراء الفني جزءاً من ارتباطات الإنسان بالطبيعة خشب، بل من خلال توغل الفنان إلى عمق سحيق في فلسفة رسم الطبيعة.. فالجادر يرسم المشهد المقتطع من الطبيعة، ومن الواقع؛ الشخصيات، وحركة السوق، والمدينة، بنفّس واحد، وكأنه يروم ترسيخ مفهوم آخر في اقتفائه الأثر الطبيعي، أو الواقع كما يُقال عنه.

وحدات معمارية

يعتمد الجادر على بناء معماري للطبيعة (مناظر وشخوص) يتمثّل في ترتيب عناصر تلك العمارة كوحّدات لونية بمساحات صغيرة لا تتعدى في حدودها مساحة لطفة فرشاة واحدة، وقد يكون ارتباط الفنان بتراث فني زاخر يرجع تاريخه إلى الحضارات العراقية القديمة وبعض الحضارات العربية اللاحقة،

أسرع رجيم يناسب جدولك اليومي المزدهم ويحدث فرقاً كبيراً



لذلك:
اختاري نمط حياة وليس "رجيماً مؤقتاً":
الحمية المؤقتة قد تنقص الوزن سريعاً، لكنها نادراً ما تستمر. بينما اعتماد عادات بسيطة ثابتة هو الطريق الحقيقي للتغيير.
تناولي طعاماً حقيقياً وطازجاً قدر الإمكان وابتعدي عن الأطعمة المعلبة والسريعة قدر المستطاع، وركزي على الخضار، الفواكه، البروتين الصحي والحبوب الكاملة. هذه الأطعمة تشعرك بالشبع وتغذي جسمك بعمق.
احرصي على توازن وجباتك: مصدر بروتين (دجاج، بيض، تونة وبقوليات) + خضار متنوع، كربوهيدرات معقدة (شوفان، أرز بني وخبز أسمر) ودهون صحية (أفوكادو، زيت زيتون ومكسرات).
الماء سرّ الجمال والصحة: تناولي الماء بانتظام فهو يساعد في نضارة البشرة، تخفيف الجوع وتنشيط الحرق. اجعليه عادة وليست مهمة.
قللي السكر الأبيض قدر الإمكان لأنه السبب الأول لزيادة الوزن والخمول. استبدلي به العسل الطبيعي أو قللي منه تدريجياً.
نظمي مواعيد وجباتك وتناولي الطعام في أوقات ثابتة للتقليل من نوبات الجوع الشديد وتحسين الهضم.
مارسي الحركة اليومية الخفيفة: لسبب

بحاجة لتمرين مرهقة أو ساعات في النادي. 10-15 دقيقة مثلي بعد الوجبات تكفي للحفاظ على النشاط وتحسين صحة القلب.
نامي جيداً: النوم الكافي يقلل الشهية، يحسن المزاج ويمنحك طاقة أكبر للالتزام بنمط صحي.
كوني لطيفة مع نفسك لأن أي خطة صحية تحتاج مرونة. إن خرجت عن النظام يوماً، عودي في اليوم التالي دون جلد ذات. المهم هو الاستمرار لا الكمال.
من المهم التعرّف إلى رجيم تنظيف الجسم من السموم لمدة 3 أيام.
مبادئ الرجيم السريع اليومي
رجيم سريع وعملي يناسب انشغالك اليومي
فيما يبدو أنك تبحثين عن مبادئ رجيم سريع وعملي يناسب انشغالك اليومي. إليك أهم الأسس البسيطة والأمنة التي تساعد على خسارة وزن دون تعقيد، ويمكن تطبيقها حتى مع جدول مزدحم كما وردت في موقع Medihealth Direct:
وجبات قليلة التخصير (5-10 دقائق).
تقليل السعرات دون حرمان شديد.
أطعمة جاهزة أو شبه جاهزة صحية.
الحفاظ على الشبع لتجنب تناول سكريات.
خطة يوم واحد نموذجية (قابلة للتكرار) الإفطار (خيار واحد - 250-300 سعرة):

زيادة يوناني + حفنة مكسرات + ملعقة عسل؛ أو شريحتان من التوست الأسمر + ملعقة زبدة فول سوداني + موزة؛ أو سموزي سريع: (موز + حليب لوز + شوفان + قرفة). الوقت المطلوب: 2-3 دقائق فقط.
سناك (اختياري): تفاحة أو خيار أو حفنة مكسرات.
الغداء (اختيار واحد - 350-450 سعرة): وجبات لا تحتاج طهيها طويلاً: سلطة جاهزة + صدر دجاج مشوي جاهز/ تونة بالماء؛ أو خبز تورتيلا أسمر محشو: دجاج + خضار + صوص خفيف؛ أو طبق أرز بني جاهز + خضار مجمدة مطهولة سريعاً + بيضة مسلوقة. الوقت: 5-10 دقائق.
العشاء (اختيار واحد - 200-300 سعرة): كوب لبن أو زبادي + فاكهة؛ أو شوربة خضار جاهزة قليلة السعرات؛ أو سلطة تونة صغيرة بدون مايونيز.
نظام السوائل
8-6 أكواب ماء.
قهوة/ شاي بدون سكر.
تجنب العصائر والمشروبات الغازية.
نصائح سريعة للموظفات
استخدمي وجبات جاهزة صحية (سلطات، أرز ودجاج مشوي).
حضري وجبات الأسبوع في يوم واحد.
امثلي 10 دقائق بعد كل وجبة... تساوي

30 دقيقة يومياً بدون وقت إضافي.
شرب الماء + المشي الخفيف يمكنك خسارة 1-2 كجم أسبوعياً بشكل آمن.

الحقيقة - متابعة

في زمن تتسارع فيه الساعات وتتزاخم المسؤوليات، يصبح الاعتناء بالجسد مهمة مؤجلة غالباً، رغم أنه الأساس في كل ما نقوم به. قد يظن البعض أن الوصول لوزن صحي أو حياة متوازنة يحتاج لوقت طويل أو جهود مضنية، لكن الحقيقة أن التغيير يبدأ بخطوات صغيرة واعية، تحدث فرقاً كبيراً مع الوقت. إن الاهتمام بالصحة ليس رفاهية، بل هو استثمار يومي في طاقتك، مزاجك وراحتك النفسية، وكل عادة صحية تعتمدها اليوم ستجني ثمارها غداً في قوة جسديك وحيويتك ورضائك عن نفسك. 10 نصائح تساعدك في أي نظام غذائي في ظل وتيرة الحياة السريعة والالتزامات اليومية المتعددة، يصبح الحفاظ على نمط غذائي صحي تحدياً حقيقياً، خاصة مع ضيق الوقت وصعوبة إعداد وجبات متوازنة. ومع ذلك، يمكن الوصول لوزن صحي وتحسين الطاقة والمظهر العام من خلال اتباع خطوات بسيطة وذكية لا تتطلب مجهوداً كبيراً. فالغاية ليست حرمان الجسم، بل منحه ما يحتاجه ليعمل بكفاءة، مع تقليل العادات التي تعيق الوصول للرشاقة والصحة كما جاء في موقع Johns Hopkins Medicine.

اعلان / اول مرة

العدد : مناقصة رقم ١١

التاريخ : ٢٠٢٥

الى : الشركات والمكاتب المتخصصة
م / (تأمين عمال تنظيف وتجهيز مواد تنظيف)

يسر (دائرة مدينة الطب / تأمين عمال تنظيف وتجهيز مواد تنظيف لصالح مستشفى الرعاية والتأهيل الصحي والنفسي والمواقع التابعة له) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (تأمين عمال تنظيف وتجهيز مواد تنظيف) وبكلفة تخمينية قدرها (١٧٧٦٠٠٠٠) أربعاً وسبعاً وعشراً مليوناً وسبعاً وستون ألفاً ديناراً عراقياً وعلى حساب الموازنة التشغيلية لسنة ٢٠٢٥ .

مع ملاحظة ما يلي:-

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (مكتب معاون الاداري في المستشفى) (الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً خلال ايام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (هوية الشركة او المكتب (متخصصه ونافذة) وشهادة تأسيس الشركة او المكتب والمستمسكات الخاصة بالمدير المفوض كافة / وصل شراء التندر / تكون جميع صفحات العطاء موقعه ومختومة بالختم الذي الصريح من قبل الشركة او المكتب / تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية / تثبيت العنوان الكامل لشركة او المكتب / تدوين اسعار وفقرات في العطاء ومبلغه الاجمالي بالاعداد او بشكل مطبوع رقماً او كتابة / تقديم كتاب عدم ممانعة لاشترك في المناقصة نافذ وصادر من الهيئة العامة للضرائب او فروعها في المحافظات / الهوية الضريبية صادرة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٥).

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء ورقياً (كما يحق لهم شراءه الكترونياً عبر المنصة الالكترونية بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقياً) .

٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (دائرة مدينة الطب/ الادارة العامة/ الطابق الخامس/ شعبة العقود) في الموعد المحدد (٢٨/١٢/٢٠٢٥ الموافق يوم الاحد لغاية نهاية الدوام الرسمي). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (قاعة المستشفى) في الزمان والتاريخ (الساعة العاشرة صباحاً في ٢٩/١٢/٢٠٢٥ الموافق يوم الاثنين) .

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة الضرائب والرسوم وأجور الاعلان في الصحف الرسمية وأجور المنصة الالكترونية وأرشفة وأتمتة العقد المفروضة بموجب القانون والتعليمات والضوابط .

٦- على مقدم العطاء تقديم ما يثبت توفير السيولة النقدية بمبلغ (١٥٪) من الكلفة التخمينية على ان تكون بمبلغ مقطوع وليس بنسبة مئوية .

٧- تقديم خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة بما يقابل ١٪ من المبلغ التخميني للمناقصة .

٨- الدائرة غير ملزمة بقبول او طي العطاءات.

٩- للدائرة الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الاحالة بدون تعويض مقدمين العطاءات .

١٠- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يعد يوم الدوام الرسمي الذي يلي موعد للغلق .

١١- يكون موعد عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بالمناقصة هو (١٩/١٢/٢٠٢٥ الموافق يوم الاربعاء) .

١٢- اعمال مماثلة .

١٣- مؤهلات وخبرة الكوادر القيادية والكوادر الفنية لهذا العمل .

١٤- يتعهد المقاول بشمول العاملين لديه بالضمان الاجتماعي الخاص بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

١٥- يجب ان تكون مدة نفاذية العطاء لا تقل عن (١٢٠ يوم) تبدأ من تاريخ فتح العطاءات .

١٦- في حال اشتراك أكثر من شركة أو مكتب في تقديم عطاء المناقصة يجب ان يكون عقد الشراكة مصدق من قبل كاتب العدل .

١٧- يجب ان يتم تقديم العطاء رقماً وكتابة بالدينار العراقي ولا يجوز الحك والشطب .

ملاحظة :

يتم الصرف حين توفر التخصيص المالي للدائرة

يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان في الصحف الرسمية وكذلك أجور الاعلان في المنصة الالكترونية وأرشفة وأتمتة العقد عند الاحالة .

الدكتور الاستشاري

حسن محمد عباس التميمي

مدير عام دائرة مدينة الطب

سيمائية اللون.. حينما يُنطق الضوء لغةً لا تتقنها الكلمات

د. عصام عسيري

في البدء كان النور، ومن رحم الضوء ولدت الألوان لتشكل الأبجدية الأولى التي قرأتها عين الإنسان قبل أن ينطق بكلمة واحدة. ليست الألوان مجرد أصباغ تكسو الأشياء، وليست مجرد موجات ضوئية تتسابق في الفيزياء؛ إنها في عرف الفن والثقافة "نص" كامل، وشفرة سرية، ولغة رامزة تسمى "سيمائية الألوان" Color Cemiotics. في هذه المساحة، نحاول فك شفرة

هذه اللغة الصامتة، لنفهم كيف يتحول "الأحمر" من مجرد لون إلى صرخة، وكيف يصبح "الأزرق" معادلاً موضوعياً للعزلة أو القداسة.

شفرة اللون بين الدال والمدلول:

تعلمنا السيميائيات أن العلامة تتكون من "دال" (الشكل المرئي) و"مدلول" (المعنى الذهني). وفي عالم الفن التشكيلي، يمارس اللون سلطة طاغية في توجيه المعنى وفهم العمل. اللون لا يأتي بريئاً أبداً؛ إنه محمل بإرث ثقافي اجتماعي وتاريخي ونفسي. حين يختار الفنان لونا ما، فهو يختار

مفردة من قاموس ضخم ليخاطب ذاكرة المتلقي. إن سيميائية اللون تبحث في "لماذا" هذا اللون هنا؟ هل هو لمحاكاة الطبيعة؟ أم لكسر المألوف؟ أم لترسيخ رمزية دينية أو سياسية؟ هنا تتحول اللوحة إلى ساحة حوار بين بصر المشاهد وبصيرته.

الصراخ والسكينة في فرشاة الفنان:

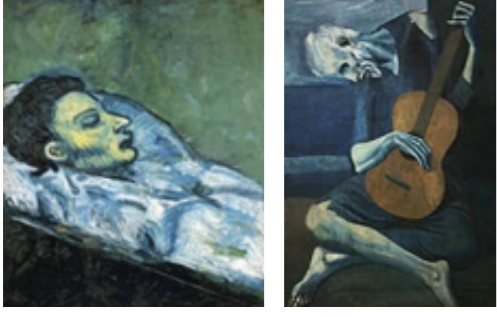
في الفن الغربي، تحولت الألوان عبر العصور من وظيفة التزيين ومحاكاة الواقع إلى وظيفة التعبير الصارخ عن الذات القلقة.

لنتأمل تجربة فينسننت فان جوخ (Vincent van Gogh)، وتحديداً في لوحته الشهيرة "أكلو البطاطا" ومن ثم انتقاله إلى "دوار الشمس". في الأولى، استخدم ألواناً ترابية داكنة، وبنية وخضراء شاحبة، ليرسخ سيميائية "الفقر" والالتصاق بالأرض والمعاناة. اللون هنا كان علامة على "الخسونة". لكنه في "دوار الشمس" أو "البيت الأصفر"، فجر طاقة الأصفر الكرومي. الأصفر عند فان جوخ لم يكن لون الشمس فحسب، بل كان "دالا" على الجنون، العبقرية، والقداسة

المتوترة. سيميائية الأصفر هنا تخرج من دلالة الفرحة التقليدية لتدخل في دلالة "القلق الوجودي". وفي الضفة الأخرى، نجد بابلو بيكاسو (Pablo Picasso) في مرحلته الزرقاء قد ألغى كل الألوان لصالح الأزرق البارد. في لوحة "عازف الجيتار العجوز"، لا يمثل الأزرق لون السماء أو البحر، بل يتحول سيميائياً إلى مرادف للعدم، البرد، الفقر، والموت البطيء. لقد جرد بيكاسو العالم من حرارته اللونية ليقول لنا: "هذا هو طعم الحزن". أما هنري ماتيس (Henri Matisse) في لوحته "الغرفة الحمراء"، فقد كسر القواعد. الأحمر هنا ليس دماً ولا خطراً، بل هو احتفال بصري، طاقة مسيطرة تلغي الفراغ وتعلن انتصار "اللون" على "الخط". سيميائية الأحمر هنا هي "الحياة الصاخبة".

ختاماً. اللون كمرآة للروح

إن سيميائية الألوان تعلمنا أن العين لا ترى فيزياء اللون، بل ترى ثقافته. فالأبيض الذي يعني النقاء والعروس في الغرب، قد يعني الحداد والموت في ثقافات شرقية قديمة. والأخضر الذي



يرمز للطبيعة عالمياً، يحمل في الوجدان العربي والإسلامي شحنة قداسة خاصة (الجنة، القباب).

في النهاية، يقف الفنان أمام لوحته كخيميائي ساحر يمزج الأكاسير، لا يرسم شكلاً، بل يبعث رسالة، فكرة، شعور. إن قراءة اللوحة دون فهم سيميائية ألوانها تشبه قراءة قصيدة بلغة نجهل مفرداتها؛ قد نستمتع بإيقاعها، لكننا لن ندرك أبداً عمق معناها وجرح كاتبها. الألوان هي أصوات الفنانين التي لم يكتب لها أن تُسمع، بل كُتبت لها أن تُرى.



هالة صدقي تروي تفاصيل قضية التشهير بها وتورط صديقة لها!

الحقيقة - وكالات



إنه خير حلو جدا ليا، وكنت أتمنى العقوبة تكون أكثر من كده لواحدة ما شافت مني غير كل خير ورعاية لها ولأختها، وكنت بتعامل على إنهم ولادي وعيب أقول اتعمل لهم إيه والمحزن إن نفس الناس دي تبنيك وينضحك عليهم من أعز صديقة ليا لتنفيذ مخطط وهو محاولة الشوشرة عليا واعتقدوا إنها بفلوسها هتقدر تشتري كل الناس ونسيت إن في ناس شرفاء ومحترمين".

أنها كانت تتمنى لها عقوبة أشد. وعلقت هالة على الحكم بمنشور طويل أكدت فيه أن مساعدتها لم تلق منها سوى الاهتمام والمعاملة الحسنة، قائلة إنها كانت تعتبرها هي وشقيقتها بمثابة ولديها، مشيرة إلى أنها لم تتوقع أن تتعرض للخيانة من أشخاص قدمت لهم الدعم، مؤكدة تورط إحدى صديقاتها في قضية مساعدتها المنزلية، متوعدة إياها بالمصير نفسه. قالت هالة في منشورها: "بالرغم

نشرت الفنانة هالة صدقي عبر حسابها الخاص في "إنستغرام"، صورة من الحكم الذي صدر بحق مساعدتها المنزلية بحبسها شهراً وتغريمها 20 ألف جنيه، في قضية الابتزاز والتشهير، كشفت من خلالها تفاصيل صادمة بعد صدور الحكم، معبرة عن ارتياحها للحكم رغم

داكوتا جونسون في مهرجان البحر الأحمر

الحقيقة - وكالات

تألقت النجمة داكوتا جونسون خلال مشاركتها في فعالية "المرأة في السينما" على مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في جدة، بفستان أبيض شفاف من الدانتيل الفخم. ومشت النجمة العالمية على السجادة الحمراء بفستانها الناعم من تصميم دار "كلوي" (Chloé) وتميز بتصميمه المختلف بقماش شفاف باللون الأبيض ومطبع بالكامل بالدانتيل مع كشاكش ناعمة بتصميم ضيق من الأعلى مع فتحة واسعة وجريئة مع أكمام من الدانتيل والكشكش المميز. وينسدل الفستان بكشاكش من الدانتيل حول منطقة الورك، ويمتد إلى حدود الأرض بتنورة واسعة مخرمة بالدانتيل أيضاً، في إطلالة شبابية وعصرية مفعمة بالحياة والاناقة.

معرض العراق للكتاب يحتفي بالكلمة..

من فلسفة لطفية الدليمي إلى قصائد الشمال السويدي

ترميم الانقطاع اللغوي وتعزيز صورة المثقفة العربية في المهجر.

وركزت المداخلات على "الترجمة كجسر إنساني"، حيث وصفت المترجمة زهراء صباح الترجمة الجماعية بأنها أفق للتعارف العميق. واتفقت الشعراء الضيفات، مثل جيني تسدال ولينال رايدن، على وجود قواسم إنسانية مشتركة مع الشعر العراقي، بينما رأت أئيلا فرغوزاد أن الكتابة من "منطقة التماس" بين ثقافتين تمنح النص ثراءً استثنائياً.

واختتمت الجلسات بلمسة وفاء في ندوة «استذكار الناشرة سميرة عاصي»، التي أدارها الكاتب محمد العتاي بحضور شخصيات بارزة في عالم النشر. واستعرض الباحث بشار شبارو سيرة الراحلة (مواليد 1949)، التي كانت من رائدات العمل في قطاع النشر بلبنان، متدرجة بصلابة حتى انتخابها نقيباً للناشرين لربيع قرن. وتحدثت غادة العاملي عن الجانب الإنساني والمهني لعاصي، مؤكدة أن تفانيها في الدفاع عن حقوق الناشرين وحضورها الدائم في معارض بغداد وأربيل ترك بصمة لا تمحى في المشهد الثقافي العربي.



ولا تبحث عن الوهج المؤقت.

حوار الشمال والجنوب: الشعر السويدي في بغداد في سياق التبادل الثقافي، استضافت القاعة أمسية مميزة بعنوان «الشعر السويدي في بغداد»، أدارها الروائي علي بدر، وجمعت أصواتاً شعرية متنوعة بينهن: خلود الصغير، زهراء صباح، جيني تسدال، وأئيلا فرغوزاد.

واستعرضت خلود الصغير، مؤسسة منظمة "شاعرات" السويدية، تجربتها في العودة إلى الجذور عبر بوابة اللغة، مشيرة إلى أن مبادراتها تهدف إلى

تتماهي تفاصيل "الأعظمية" و"باب الشيخ" مع أزقة إسطنبول وباريس، لتنسج وحدة إنسانية عابرة للمكان. كما تطرقت الجلسة إلى تحديات الكتابة في زمن "التسليح"، حيث حذر الظفيري من هيمنة "هوس اللايكات" على حرية الكاتب، مشدداً على أن الرسالة الأدبية تظل فعلاً فردياً يؤسس لوعي جمعي. من جانبه، أكد علي عبد الأمير أن الروائي الحقيقي هو الذي يلتقط ما يغفل عنه الآخرون، وأن الأعمال الخالدة هي التي تتجاوز القراءة السطحية للواقع

بغداد - آية منصور

وسط حضور جماهيري لافت، تتواصل الفعاليات الثقافية ضمن معرض العراق الدولي للكتاب، حيث تحولت قاعة الدورات إلى منصة حيوية للحوار الفكري، وتشهد أروقة المعرض زحماً يومياً يجمع نخبة من الكتاب والباحثين والشعراء من العراق والعالم، في نقاشات تعيد طرح أسئلة الهوية، والإبداع، ومسؤولية الكلمة في ظل التحولات الراهنة.

في حضرة "سيدة الكتابة" استهلّت الفعاليات بجلسة احتفائية حملت عنوان «احتفاء بشخصية المعرض.. سيدة الكتابة لطفية الدليمي»، أدارتها الإعلامية رشا الربيعي، بمشاركة الباحث علي عبد الأمير صالح والناقد أحمد الظفيري.

وقدم الظفيري قراءة في تجربة الدليمي، واصفاً إياها بـ"المشروع الفكري المتكامل" المستند إلى رؤية فلسفية تدعو إلى ترميم علاقة الإنسان بذاته وبيئته. وأشار إلى براعة الكاتبة في اتخاذ "المحلية" جسراً نحو العالمية، حيث

أمال ماهر تتألق

في فعاليات مهرجان الفسطاط الشتوي

الحقيقة - وكالات

شاركت النجمة أمال ماهر في فعاليات "مهرجان الفسطاط الشتوي"، حيث قدمت حفلاً مميزاً بحضور عدد كبير من جمهورها الذي تفاعل معها بشكل هستيري على المسرح. واختارت النجمة المصرية لهذه المناسبة فستاناً أنيقاً باللون الأسود يحمل توقيع

المصمم اللبناني رامي سلمون، تميّز بتصميمه الفخم وتفصيله الأنيقة. وجاء الفستان ضيقاً من الأعلى على شكل "كورسيه" مع حمالات رفيعة وكثيرين طويلين ينسدلان من الكتفين بقضبة مفتوحة أشبه بـ"الكاب". وينسدل الفستان المطرز بالكامل بالخرز الأسود والترتر البراق بتنورة واسعة تصل إلى حدود الأرض، ومطرزة

بشكل تدريجي وفني بتصميم فخم يجمع بين الأناقة العصرية والمسامح الكلاسيكية لفساتين "الهوت كوتور" المميزة. وأكملت النجمة المصرية إطلالتها بمجموعة من المجوهرات الماسية الناعمة، عبارة عن قلادة بتصميم مبتكر على شكل كرافات مع أساور جميلة وأقراط متدلّية، لإطلالة نهائية أنيقة.

